

برنامج قائم علي إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية بعض مهارات عادات العقل ومفهوم الذات لدى أطفال الروضة

إعداد

د/ داليا محمد همام محمد^١

استهدفت الدراسة الحالية تعرف فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات لدى أطفال الروضة ، تكونت عينة البحث من مجموعة ضابطة (٢٠) طفلا وطفلة، ومجموعة تجريبية (٢٠) طفلا وطفلة، طبق عليهم برنامج باستخدام خرائط التفكير، وتكونت أدوات البحث من مقياس مهارات عادات العقل ، واقتصرت علي مقياس عادات العقل (المتابرة/ التساؤل وحل المشكلات/ تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة/ جمع البيانات باستخدام الحواس/ التفكير التبادلي) ومقياس مفهوم الذات وطبق كلا المقياسين قبليا وبعديا علي مجموعتي الدراسة وتوصلت الدراسة الي النتائج التالية :

- يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى $\geq 0,05$ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمقياس المصور لبعض مهارات عادات العقل (المتابرة/ التساؤل وحل المشكلات/ تطبيق امعرفة السابقة على مواقف جديدة/ جمع البيانات باستخدام الحواس/ التفكير التبادلي/ الكلي) لصالح القياس البعدي
- "لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى $\geq 0,05$ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مفهوم الذات (الخبرات المدرسية/ العلاقات بالاصدقاء/ الكلي)"
- يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى $\geq 0,05$ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة اداء الاطفال لمهارات عادات العقل (المتابرة/ التساؤل وحل المشكلات/ تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة/ جمع البيانات باستخدام الحواس/ التفكير التبادلي/ الكلي) في التطبيق القبلي والبعدي للبرنامج لصالح درجاتهم بعد التطبيق"
- يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى $\geq 0,05$ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقات (قبل البرنامج وأثناء البرنامج (٤ تطبيقات) وبعد التطبيق) لبطاقة ملاحظة اداء الاطفال

^١ مدرس بقسم العلوم النفسية كلية رياض الاطفال - جامعة دمنهور

لمهارات عادات العقل (المثابرة/ التساؤل وحل المشكلات/ تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة/ جمع البيانات باستخدام الحواس/ التفكير التبادلي/ الكلى) لصالح كل تطبيق متقدم"
- يوجد ارتباط طردي ذا دلالة إحصائية عند مستوى $\geq 0,05$ بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية لقياس الذات ومقياس عادات العقل .

وقد بينت نتائج البحث :

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي $\geq 0,0001$ مما يدل أن هناك فروقا دالة بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في المقياس المصور لبعض مهارات عادات العقل (المثابرة/ التساؤل وحل المشكلات/ تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة/ جمع البيانات باستخدام الحواس/ التفكير التبادلي/ الكلى) في التطبيق القبلي والبعدي للبرنامج لصالح درجاتهم بعد التطبيق.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي $\geq 0,01$ مما يدل أنه هناك فروقا دالة بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في مقياس الذات للأطفال لصالح التطبيق البعدي مما يثبت صحة الفرض الثاني وقبوله.

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي $\geq 0,0001$ مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيقات المختلفة لبطاقة ملاحظة الطفل لأداء مهارات عادات العقل (المثابرة/ التساؤل وحل المشكلات/ تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة/ جمع البيانات باستخدام الحواس/ التفكير التبادلي/ الكلى).

- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة $\geq 0,0001$ ، مما يدل علي وجود علاقة ارتباطية بين مقياس عادات العقل ومقياس مفهوم الذات، اي انه كلما ارتفعت درجة الأطفال في مقياس عادات العقل كلما ارتفعت درجاتهم في مقياس مفهوم الذات .

The effectiveness of a program based on strategy maps thinking In the development of some skills habits of mind And self-concept among pre-school children

Abstract

The present study aimed at identifying the effectiveness of the strategy of thinking maps in developing the habits of the mind and the self concept in pre-school children. The study sample consisted of a group of 20 female and male children and a random group of 20 children randomly selected, The study tools consisted of the measurement of the habits of the mind, and were limited to the measurement of the habits of the mind (perseverance / questioning and problem solving / application of prior knowledge of new positions / data collection using senses / cross-thinking) and the measure of academic self-concept. T Study The study reached the following results:

-There is a statistically significant difference at the level of 0.05 0.05 between the average scores of children in the experimental group in the tribal and sub-standard measurements of some of the skills of the habits of the mind (perseverance / questioning and problem solving / application of knowledge prior to new positions / data collection using the senses / cross thinking / kidney) For the benefit of telemetry

"

"-There is no statistically significant difference at the level of 0.0505 between the average scores of the children of the experimental group in the tribal and non-standard measures of the self-concept measure (school experiences / relations with friends / kidneys)"

-There is a statistically significant difference at the level of 00.05 between the average scores of the children of the experimental group in the pre and post

application of the card Note the children's performance of the skills of the habits of the mind (perseverance / questioning and problem solving / application of knowledge prior to new situations / data collection using the senses /) In the tribal application and the encroachment of the program in favor of their degrees after application"

-There is a statistically significant difference at 00.05 between the average scores of children in the experimental group in the applications (before and during the program) (4 applications) and after application) of the card to observe the children's performance of the skills of the habits of the mind (perseverance / questioning and problem solving // Data collection using sensory / cross-reactive thinking / kidney) for each advanced application"

- There is a statistically significant correlation at the level of 00.05 between the average score of children in the experimental group of the note card performances of mental skills and self-measurement and measure the habits of the mind of the photographer.

The results of the research showed:

-There are statistically significant differences at the level of 0.000.0001 indicating that there are significant differences between the average scores of the children of the experimental group in the illustrative scale of some skills of the habits of the mind (perseverance / questioning and problem solving / application of prior knowledge of new situations / data collection using the senses / Kidneys) in the application of the tribal and the encroachment of the program in favor of their grades after application.

-There were statistically significant differences at 0.010.01 indicating that there are significant differences between the mean scores of children in the experimental group in the children's self-measure for the benefit of the remote application, which confirms the validity of the second hypothesis and acceptance.

-There are statistically significant differences at 00.0001 indicating statistically significant differences in favor of the various applications of the child observation card to perform the skills of the mind habits (perseverance / questioning and problem solving / application of previous knowledge to new situations / data collection using senses / cross thinking / kidneys).

-There are statistically significant differences at the level of significance at the level of 00.0001, which indicates the existence of a correlation between the scale habits of the mind and the measure of the concept of self, that the higher the degree of children in the measure habits of the mind the higher their degrees in the measure of the concept of academic self.

مقدمة الدراسة :

تعد مرحلة الروضة هي الفترة التكوينية من حياة الإنسان ، وذلك لانها الفترة التي يتم فيها وضع البذور الاولي للشخصية والتي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل ، فالعالم يشهد اليوم تقدما علميا وتطورا تكنولوجيا وانفجارا معرفيا في كافة المجالات بالاضافة إلي التغيرات والقفزات السريعة في مجال العلم والتكنولوجيا وفي اطار التعامل مع هذه المتغيرات أصبحت التربية والتعليم قوة أساسية للتغيير والتوجيه والاستفادة من الكم الكبير للمعرفة المتجددة في خدمة الفرد والمجتمع وأصبح التعليم من أجل التفكير وتعليم مهارات التفكير هدفا اساسياً من أهداف التربية فالتفكير هو أداة العقل واسلوبه والركيزة الاساسية لاحداث اى تغير فعال في حياتنا .

فتعلم الطفل كيف يفكر واكسابه مهارات التفكير يمثل هدفا مرغوبا فيه ومطلوبا في نظمنا التعليمية ، ولا بد ان نؤكد علي ان الهدف الاساسي لعملية التعليم حاليا هو تمكين الطفل من مواجهة التحديات التي تفرضها التغيرات التي يشهدها العالم اليوم ، و من هنا نجد ان القدرة علي تحليل المواقف واستخدام المعلومات والبيانات وجمع المعلومات وحل المشكلات بشكل علمي ومنطقي وبمهارة تمثل امورا ضرورية ولازمة لمواجهة مشكلات ومفاجات الحياة بعقلانية ومرونة وذكاء .

وتعددت مهارات التفكير التي ينبغي اكسابها وتتميتها لدى المتعلمين بمراحل التعليم المختلفة ومنها

مهارات التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، وحل المشكلات، وعادات العقل وما وراء المعرفة و قد ركز

أصحاب هذا الاتجاه علي ضرورة تنمية عدد من الاستراتيجيات التفكيرية فيما أصبح يعرف باتجاه

العادات العقلية أو نظرية العادات العقلية .(ابراهيم الحارثي، ٢٠٠٢، ٧).

وأصبح تعليم التفكير ضرورة ملحة لمواجهة الكثير من المشكلات ، فلم يعد هدف التعليم إكساب المحتوى، بل تحري الدقة والمثابرة وربط المعرفة السابقة في مواقف جديدة وجمع المعلومات وتنظيمها وتوظيف هذا التعليم ،وتتمية عادات العقل Habits of Minds بحيث يتمكن المتعلم من أن يتعلم متعمداً على نفسه أياً كان ما يريد معرفته، و في مراحل الحياة المختلفة بشكل يجعل التعلم مدى الحياة أسمى أهداف التربية .

(عبير ابراهيم محمد ٢٠٠٥، ١٢٧) (ماجدة صالح وهدي ابراهيم بشير ٢٠٠٥، ١٣٩)، من هذا المنطلق جاءت دعوة التربية الحديثة لأن تكون العادات العقلية مثل عادات الأكل، والشرب والنوم، فكما يعتاد المرء الاستيقاظ من النوم مبكراً .فينبغي أن يعتاد على استعمال الاستراتيجيات العقلية قبل أن يقوم بأي عمل من اعماله.(محمد بكر نوفل ٢٠٠٧، ١٥)

ونتيجة لذلك تدعو اساليب التربية الحديثة إلي أن تكون العادات العقلية هدفا في جميع مراحل التعلم بداية من الروضة.(فرماوى محمد، حياة، ٢٠٠٤، ٣٠٤)، (Bob Schultz, 2010) .

وقد ظهر الإهتمام بالعادات العقلية من خلال عدد من المشاريع التربوية التي اعتمدت عادات العقل كاساس للتطوير التربوي،ومن هذه المشروعات الثقافية العلمية أو تعليم العلوم لكل الامريكيين حتي عام ٢٠٦١ لمؤسسة التقدم العلمي الامريكية

(AAAS, Project-2061,1995).

ونظرا لهذه الاهمية لعادات العقل فقد حدد البعض طرق واستراتيجيات مختلفة لتنميتها لدى المتعلمين ومنها توفير مناخ داعم للتفكير والمناقشة بينهم ، واستخدام خرائط التفكير ، واستخدام الصور ووصفها والتعبير باستخدام الرموز التي تجعل المتعلمين يفكرون فيما يعملون ، والوعي الذاتي والتأمل في تفكيرهم وافعالهم وسلوكياتهم وتقييم ذاتهم لتحسينها وتغير اتجاهاتهم وسلوكياتهم للافضل . (Apthorp,2000- (Alfar,2004 .

فالمتعلمون يطورون استراتيجياتهم المعرفية ويحسنونها ، ويكونون عاداتهم العقلية المرتبطة بمهارات التفكير العليا ،عندما يجبرون أو يوضعون في مواقف تجبرهم على طرح التساؤلات ، والاستجابة للتحديات ، والبحث عن حلول للمشكلات التي تواجههم ، وتفسير الافكار ، فعندما يكلفون بذلك ، ويتحملون مسئولية إنجازها ؛فإنهم يعتبرون هذا اعتراف لهم بالذكاء والقدرات الكافية لإنجاز ما كلفوا بإنجازه ،عندها تتحسن نظرتهم لذواتهم (ابراهيم الحارثي،٢٠٠٢، ٢٠) فالذات ليست وحدة بسيطة إنما هي تشكيل متطور يحوي عددا من الاتجاهات ، ويلعب مفهوم الذات دوراً كبيراً في تأثيره علي اتساق السلوك الإنساني ، وعلي العمليات الادراكية ،علي كل من المتعلم والتحصيل والتوافق الدراسي (عبد اللطيف حسين فرج،٢٠٠٧، ٢٥٤)

يسهم مفهوم الذات في تحسين العملية التعليمية ، بحيث يتكون لدى المتعلم مفهوم ايجابي عن الذات ينمو ويتطور مما يجعله يؤدي السلوك التربوي الذي يتوقعه الآخرون منه في المواقف التعليمية المختلفة ، بذلك يتخذ مفهوم الذات أهمية خاصة في تشكيل سلوك المتعلم حيث يؤثر في توقعات النجاح ،والانجاز ، والمثابرة لإنجاز المهام التربوية (Dicka,2005,.226) ويؤكد (كوستا ،وكاليك ٢٠٠٠، ٥٨) أن أحد أهم أهداف التعليم يتحقق عندما يجمع المتعلمون بين استخدام الأدوات البصرية واستخدام عادات العقل ليفكروا بصورة أعمق فإنهم يرون أفكارهم وهي تتوسع وبالتالي تتحسن نظرتهم لذواتهم كمتعلمين .

ومن الأدوات البصرية خرائط التفكير، والتي تمثل تنظيمات يمكن من خلالها تقديم المعلومات، وتنمية مهارات التفكير العليا ، وكذلك تقييم نمو المتعلمين، إذ تعتبر خريطة التفكير فعالة لتعلم، وتذكر المعلومات، والمفاهيم المتضمنة بالمحتوى (علي خميس ومها عبد السلام ،٢٠٠٧ ١٣)، وتتعدد خرائط التفكير لتصل إلى ثمانية أنواع لكل منها استخدام وطريقة ، وهدف في التناول ولكنها تشترك جميعا في كونها أشكال لتنظيم المعلومات ، وتحليل العلاقات، وتحقيق الروابط بين الجوانب المختلفة للمادة العلمية،

ولذلك فإن لها أهمية كبرى في التدريس، وتنمية التواصل الفعال وفهم المادة العلمية وحل المشكلات واتخاذ القرار وغيرها (فاطمة عبد لوهاب ٢٠٠٧، ٤).

تلعب خرائط التفكير دورا مهما في فعالية عملية التعلم وتنمية الجوانب المعرفية المختلفة للمتعلمين لانها تكون لغة بصرية مشتركة بين المعلم والمتعلم من شأنها تحسين عملية التواصل بينهما ، كما تحسن مهارة تخزين المعلومات للمتعلمين وتزيد قدرتهم علي تنظيم تفكيرهم وزيادة فهم وتنظيم المعلومات (Sue, 2007) ، كما تسهم خرائط التفكير في انتقال أثر التعلم والاعتماد علي النفس وتنمية بعض المهارات الاجتماعية مما تزيد من الثقة في النفس، وتنمية مفهوم الذات وهذا ما اكدته دراسة (ضحى بنت حباب ٢٠١٣)

مشكلة البحث :

بالنظر إلى واقع الممارسات في رياض الأطفال نجد كثيراً منها لا ينسجم مع العادات العقلية ، كما انه يركز علي المعرفة لذاتها التي يكتسبها الطفل دون النظر الي كيفية معالجتها وتنظيمها داخل بنيته المعرفية فلم تعد غاية التعلم جمع المعلومات والمعارف وحشو أذهان الأطفال بل نمو ادائهم المعلوماتي ومهارات التفكير المعرفي لديهم ؛ حيث يعد تعليم التفكير هدفا عاما لكل متعلم ليصبح عادة عقلية ،وبالتالي فهناك حاجة الى ان يكون لدى الطفل نظام عقلي للتفكير في مجريات الأحداث ،وهناك حاجة الى تدريبهم على ذلك النظام حتى يصبح عادة عند الأطفال ، ينفذها بطريقة آليه شبه روتينية بل يصبح النظام العقلي لدية جزءا من عادات العمل التي يمارسها يوميا ، فالعادات العقلية ضرورية لكل فرد على طول مسار حياته الشخصية والاجتماعية،فتوظيف عادات العقل يمكن الأطفال من ربط المفاهيم الموجودة لديهم بحياتهم اليومية ،ويوسع مداركهم الخاصة ،كما يمكنهم من تذكر المعلومات لسنوات طويلة .

ويؤكد على ذلك كلا من (Swartz,2006)و(Arthur Costa & Gams tom,٢٠٠٧) (Rotta ,2004)

، (Beye, ٢٠٠٣) والتي اكدت في مجملها ضرورة البدء بتنمية هذه العادات في مرحلة الطفولة المبكرة ،وبالإضافة إلي ما سبق فقد لاحظت الباحثة من خلال عملها في مجال التدريس الجامعي والاشراف علي الطالبات الملمات في التدريب الميداني أن الطالبات الملمات لا يدرجن عادات العقل في البرنامج اليومي لهن ولا يعرفن أهميتها وكيفية توظيف الانشطة التي تنمي تلك العادات ويرجع هذا الي عدم فهم الملمات لمعنى عادات العقل والممارسات الخاصة بهذه العادات بحيث يمكنهم ذلك من غرس تلك العادات في سلوك الأطفال، فالتعلم بصورته الحالية يعوق تنمية التفكير ويضعف عادات العقل ،كنتائج دراسة (أماني حسن ٢٠١٤) التي اوضحت فيها ان الواقع التعليمي برياض الأطفال في مصر يفتقر إلى استخدام الأطفال لعادات العقل في مختلف النشاطات التعليمية والعملية ، كما اكدت على ان

هذه العادات هي الاكثر ملائمة لتنميتها لدى الطفل، وهذا ما اكدت عليه المؤتمرات والادبيات التربوية والدراسات السابقة التي اشارت الى اهمية تنمية عادات العقل لطفل الروضة ومنها : (Miller,2004)، (يوسف قطامي ،اميمة عمور ٢٠٠٥)،(ماجدة صالح وهدي ابراهيم بشير ،٢٠٠٥) والتي اكدت في مجملها ضرورة البدء بتنمية هذه العادات في مرحلة الطفولة المبكرة .

وتأسيسا على ما سبق وجدت الباحثة الحاجة ماسة الي دراسة فاعلية استخدام استراتيجية خرائط التفكير على تنمية بعض عادات العقل حيث إن الأسلوب المتبع مازال يركز على الطريقة التقليدية في اكتساب المعلومات والمهارات للطفل، الأمر الذي يؤدي إلى مزيد من الحفظ والاستظهار من دون توافر المعنى و الفهم الكافي، ومن دون تمكين الاطفال من عادات العقل والعمل على اتخاذ قرار في مواجهة المشكلات المرتبطة بواقع الحياة التي يعيشها.

كما أن هذه الاستراتيجية تتطلب من الاطفال العمل في مجموعات متعاونة لإنجاز مهام التعلم؛ لذلك تتوقع الباحثة أن التعلم بهذه الاستراتيجية قد يفيد الاطفال في تنمية وتحسين مستوى تفكيرهم ، وعادات العقل وبالتالي تحسين مفهوم الذات لديهم كما لا يوجد - علي حد علم الباحثة - اي دراسة تناولت فاعلية استراتيجية خرائط التفكير في تنمية بعض مهارات عادات العقل ومفهوم الذات لدى أطفال الروضة .

تحدد مشكلة الدراسة الحالية في استقصاء فاعلية استراتيجية خرائط التفكير في تنمية بعض مهارات عادات العقل ومفهوم الذات لدى أطفال الروضة وبذلك يمكن القول بان البحث يسعى للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية برنامج قائم علي استراتيجية خرائط التفكير في تنمية بعض مهارات عادات العقل ومفهوم الذات لدى أطفال الروضة؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:-

١- ما فاعلية البرنامج القائم علي خرائط التفكير في تنمية بعض عادات العقل (المتأثرة/

التساؤل وحل المشكلات/ تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة/ جمع البيانات

باستخدام الحواس/ التفكير التبادلي) لدى أطفال الروضة ؟

٢- ما فاعلية البرنامج القائم علي خرائط التفكير في تنمية مفهوم الذات لدى أطفال الروضة ؟

٣- ما العلاقة بين تنمية عادات العقل و مفهوم الذات ؟

٤- **أهداف البحث:** تتحدد اهداف البحث الحالي الي :-

١- تنمية بعض عادات العقل ومفهوم الذات لدى أطفال الروضة .

٢- التعرف علي فاعلية البرنامج المقدم علي تنمية بعض عادات العقل لدى أطفال الروضة .

٣- تقصي فاعلية استراتيجية خرائط التفكير في تنمية كل من (عادات العقل ومفهوم الذات) لدى أطفال الروضة.

٤- الكشف عن طبيعة العلاقة بين نمو عادات العقل ، ونمو مفهوم الذات لدى أطفال الروضة .

أهمية البحث : تتضح أهمية البحث الحالي في:

(أ) الأهمية النظرية :

- توجه انظار المهتمين بمجال الطفولة إلى أهمية استراتيجية خرائط التفكير في تنمية بعض مهارات عادات العقل لأطفال الروضة .
- تقدم نموذجا يمكن ان يستفيد منه المهتمون بمجال الطفولة في تصميم وانتاج نموذج مماثل وفق هذه الطريقة . لتنمية مهارات تفكير اخرى .

(ب) الأهمية التطبيقية :

ونأتى الأهمية التطبيقية للبحث فيما تسهم به النتائج المتوصل إليها في :

- تقديم برنامج قائم علي خرائط التفكير في تنمية بعض مهارات عادات العقل ومفهوم الذات لطفل الروضة يمكن الاستعانة به والإستفاده من أنشطته في الروضة .
- تسهم في تقديم مقياس لبعض مهارات لعادات العقل ، ومفهوم الذات لدى الأطفال .
- تقدم بطاقة ملاحظة تمكن المعلمة من ملاحظة أداء الأطفال أثناء ادائهم المهام ، كما تمكنها من اكتشاف إلي اى مدى يمتلك الاطفال مهارات عادات العقل واستخدامها.

فروض البحث : حددت الباحثة الفروض التالية:-

- يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى $\geq 0,05$ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمقياس المصور لبعض مهارات عادات العقل (المثابرة/ التساؤل وحل المشكلات/ تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة/ جمع البيانات باستخدام الحواس/ التفكير التبادلي) لصالح القياس البعدي.

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\geq 0,05$ بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي للمقياس المصور لمهارات عادات العقل (المثابرة/ التساؤل وحل المشكلات/ تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة/ جمع البيانات باستخدام الحواس/ التفكير التبادلي) لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\geq 0,05$ في متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في مرات تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات عادات العقل (المثابرة/ التساؤل وحل المشكلات/ تطبيق المعرفة السابقة

على مواقف جديدة/ جمع البيانات باستخدام الحواس/ التفكير التبادلي) وذلك في متوسط درجاتهم في كل جلسة حتى نهاية البرنامج.

- يوجد ارتباط طردى دال إحصائياً عند مستوى $\geq 0,05$ بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية لبطاقة ملاحظة أداءات الطفل لبعض مهارات عادات العقل (المثابرة/ التساؤل وحل المشكلات/ تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة/ جمع البيانات باستخدام الحواس/ التفكير التبادلي) ومتوسط درجاتهم علي مقياس مهارات عادات العقل .

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\geq 0,05$ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي في مقياس مفهوم الذات .

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\geq 0,05$ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية علي مقياس مهارات عادات العقل (المثابرة/ التساؤل وحل المشكلات/ تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة/ جمع البيانات باستخدام الحواس/ التفكير التبادلي) و مقياس مفهوم الذات في نتائج التطبيق البعدي .

حدود البحث : اقتصر البحث الحالي علي:

- التطبيق علي عينة من أطفال المستوى الثاني (5-6) سنوات بمدرسة سارة تقى الله التجريبية لغات بمحافظة القاهرة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢ / ٥ الي ٢٠١٨ / ٢ / ٢٥
- قياس بعض مهارات عادات العقل المثابرة/ التساؤل وحل المشكلات/ تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة/ جمع البيانات باستخدام الحواس/ التفكير التبادلي) .
- اقتصر البرنامج علي موضوع (الاشجار) لمناسبتها لطفل الروضة واحتوائها على العديد من المفاهيم الفرعية ،مما يسمح استخدام استراتيجية خرائط التفكير في تقديمها

مصطلحات البحث :

١- عادات العقل : Habits of Mind

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : هي مجموعة من المهارات العقلية والاتجاهات لدى الطفل التي تعطى سمة واضحة لنمط سلوكه وتقوم هذه الاتجاهات على قدرته على التساؤل وحل المشكلات بتوظيف الخبرات السابقة واستخدام الحواس في تجميع البيانات والمثابرة اثناء العمل ومساعدة الطفل على تحقيق التفكير التبادلي.

- وهذه المهارات هي المثابرة/ التساؤل وحل المشكلات/ تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة/ جمع البيانات باستخدام الحواس/ التفكير التبادلي)
- المثابرة **Persisting**: "الاستمرار في اداء النشاط بالتركيز فيه بكل انتباه، وحل المشكلات بطرق متنوعة دون إحباط عند مواجهة الصعاب او المعوقات سعياً لتحقيق أهدافه".
 - التساؤل وحل المشكلات **Questioning & Problem Solving**: هي القدرة على طرح التساؤلات بغرض تعلم الأطفال طرح الاسئلة وتوجيههم إلى أن يستخدموها لمعرفة الأسباب أو لتحليل النتائج، أو لمعرفة العلاقات بين الأشياء فالأطفال أحيانا يطرحون مشكلات افتراضية تتميز بالأسئلة التي تبدأ بكلمة "إذا": ماذا تعتقد أنه سيحدث إذا....؟ - إذا كان هذا صحيحا فماذا سيحدث إذا.... ؟.

- تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة **Apply Past Knowledge to Now Situations**: هي القدرة على استخدام المعارف السابقة لحل المشكلات او التعامل مع المواقف الجديدة

- جمع البيانات لاستخدام الحواس **Gathering Data through All Senses**: هي اختيار أنسب المصادر للمعلومات والبحث عن المعلومات ذات الصلة مع ربط المعلومات بالمعارف السابقة للأطفال؛ لاختيار أكثر المعلومات ملاءمة للسؤال أو القضية أو المشكلة أو المسألة المطروحة.

- التفكير التبادلي **Thinking Interdependently**: هي القدرة علي العمل والتفكير بالاتساق والانسجام والتواصل مع الآخرين في مجموعات والبناء علي افكارهم وتقبل النقد والتغذية الراجعة للوصول الي التفكير الصحيح .

- ٢- خرائط التفكير **Min Maps**: هي أدوات تساعد على تنظيم المعلومات والمفاهيم التي تقدم للطفل لرؤية العلاقات والروابط بينهما مما يسهل عملية التعلم وايجاد طريقة سهلة لتنظيم التفكير تنمية عادات العقل لدى أطفال الروضة .

- ٣- مفهوم الذات **Self-concepts**: تقييم الطفل لذاته نتيجة تفاعلها واتصالها بالمواقف ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس مفهوم الذات المعد لذلك .

أدوات البحث :- تكونت أدوات الدراسة من الأدوات التالية :

- مقياس مصور لقياس مهارات عادات العقل لأطفال الروضة .
 - مقياس مصور لمفهوم
 - بطاقة ملاحظة مهارات عادات العقل .
- اعداد الباحثة "اعداد الباحثة" اعداد الباحثة "

- البرنامج المقترح القائم على استراتيجية خرائط التفكير لتنمية بعض مهارات عادات العقل (المثابرة/ التساؤل وحل المشكلات/ تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة/ جمع البيانات باستخدام الحواس/ التفكير التبادلي) .
"اعداد الباحثة "

الإطار النظري :-

أولاً: خرائط التفكير :

طورت خرائط التفكير من قبل ديفيد هيرل David Hyerle ، وتعد من أدوات التفكير البصري التي توفر لغة مشتركة لكل من المعلمين والمتعلمين في جميع المواد الدراسية ،وجميع مستويات الأطفال ، وتعد أداة مناسبة لتنظيم المعلومات ، والأفكار ، والمفاهيم .

(Burden & Silver,2006, 39)

تعرف بأنها لغة تخطيطية متسقة لها أشكال متعددة ،ومرنة ، وسهلة التعلم ، والتدريب والممارسة ،ويمكن استخدامها ضمن العديد من استراتيجيات التدريس كالتعلم التعاوني والتجريب المعلمي والاستقصاء وغيرها (فاطمة عبد الوهاب ، ٢٠٠٧ ، ٧) ، وتعرف بأنها تنظيمات لرسوم خطية تحمل المحتوى المعرفي لكي تعكس مستويات التفكير ، وتعزز التعلم عن طريق البصر، و يتم من خلالها تقديم المعرفة في صورة خرائط توضح العلاقات المختلفة بين أجزاء المعرفة بشكل يساعد علي الفهم ، والاستيعاب، وممارسة مستويات عليا من التفكير.

(علي خميس ومها عبد السلام، ٢٠٠٧، ٥)

أو هي لغة بصرية تتكون من ثمانية خرائط توضح العلاقات المختلفة في محتوى، وتهدف إلي تنمية مهارات التفكير، وتشجيع التعلم، وتنمية التصورات الذهنية، وبالتالي جعل التفكير لغة مألوفة لدي المتعلم.

أهمية خرائط التفكير : ترجع أهمية خرائط التفكير إلي كونها : (3, Holzman,2004 ، Learning

(Prep School,2007) ، (فاطمة عبد الوهاب ٢٠٠٧ ، ٨)

١- إطاراً مرجعياً مشتركاً بين المعلم والمتعلم ، بحيث تسهل عملية الاتصال بينهما بما تحتويه من ملاحظات ومعلومات .

٢- تساهم في تنمية الفهم العميق للمادة العلمية؛ وبالتالي تنمية القدرة علي استدعاء المعلومات.

٣- تساعد المتعلم على حل المشكلات، واتخاذ القرار، وانتقال أثر التعلم خارج المدرسة .

٤- تساهم في تنمية مهارات التفكير المختلفة .

٥- تساهم في الربط بين خبرات التعلم السابقة، والخبرات الحالية.

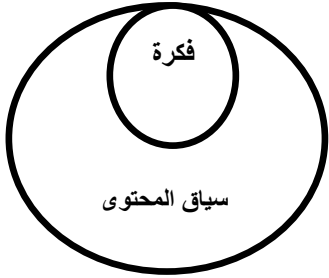
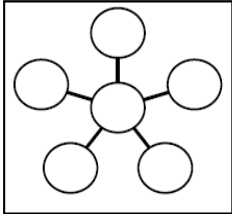
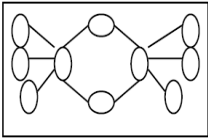
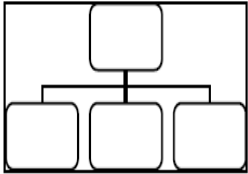
٦- تساهم في تنمية بعض المهارات الاجتماعية كالتعاون، والتواصل الجيد بين المعلمين والأطفال، واستخدام لغة بصرية مشتركة بينهما، وبين الأطفال مع بعضهم .

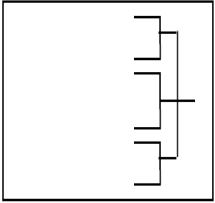
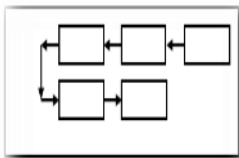
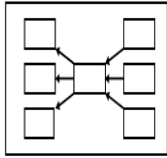

٧- تستخدم كأدوات تعلم، وأدوات تقييم .

أشكال خريطة التفكير : قدم العالم ديفيد هيرل (6, 2007, Hyerle, 7- 2004, Hyerle)

ثمانية أشكال من الخرائط التخطيطية البصرية كأدوات يستخدمها كل من المعلم ، والمتعلم للتدريس والتعلم ؛ فهي تنظيمات لرسوم خطية تحمل المحتوى المعرفي ، وتعكس مستويات التفكير ، وهي كالتالي :

جدول (١) خرائط التفكير ومهارات التفكير لكل منها واستخداماتها والشكل التخطيطي لها

م	نوع الخريطة	مهارات التفكير	استخدامها	شكل الخريطة
١	خريطة الدائرة Circle Map	التعريف/ التحديد	تستخدم للعصف الذهني للأفكار وتوضيح المعرفة السابقة لدي الأطفال عن المراد دراسته وتحديد الإطار لعام له	
٢	خريطة الفقاعة Bubble Map	الوصف (الصفات / الخصائص) Describe	تستخدم لوصف الخصائص والصفات والأشياء حيث يكتب في الدائرة الكلمة أو الشيء المراد وصفه وتكتب صفات هذا الشيء في دوائر تحيط بالدائرة المركزية .	 شكل (٢) خريطة الفقاعة
٣	خريطة الفقاعة المزدوجة Double Bubble Map	المقارنة / المقابلة Compare Contrast	تستخدم لأبرز المقارنات والاختلافات بين شيئين أو مفهومين بينهما بعض التشابهات وبعض الاختلافات.	 شكل (٣) خريطة الفقاعات المزدوجة
٤	خريطة الشجرة Tree Map	التصنيف/ التنظيم Classify	تستخدم في توضيح العلاقات بين الأفكار الرئيسية والتفاصيل المدعمة لها ، وتهدف إلى مساعدة الطلاب علي أن يستوعبوا المحتوى ويفهموا بنيته المعرفية من خلال عمليات التنظيم والتصنيف .	 شكل (٤) خريطة الشجرة

 <p>شكل (٥) خريطة التحليل (الشباك)</p>	<p>تستخدم لتوضيح العلاقة بين الكل والجزء في الموضوعات وتحليل الموضوع ككل إلي مكوناته أو عناصره أو أجزائه الفرعية وكذلك لتنظيم التركيبات ووضع إطار للفهم.</p>	<p>الكل / الجزء Break Down into parts</p>	<p>خريطة الدعامة / الرباط Brace Map</p>	<p>٥</p>
 <p>شكل (٦) خريطة التدفق</p>	<p>تستخدم في عملية تتابع الأحداث واستدعائها من الذاكرة بشكل منظم حيث توضح العلاقات بين المراحل والمراحل الفرعية للحدث .</p>	<p>التتابع / التسلسل Seque nce</p>	<p>خريطة التدفق المتسلسلة Flow Map</p>	<p>٦</p>
 <p>شكل (٧) خريطة التدفق المتعدد</p>	<p>تستخدم في توضيح العلاقة بين السبب والنتيجة وتحليل المواقف</p>	<p>السبب / النتيجة Causa l Effect</p>	<p>خريطة التدفق المتعددة Multi Flow Map</p>	<p>٧</p>
 <p>شكل (٨) خريطة القنطرة</p>	<p>تستخدم لتوضيح التشابهات والعلاقات، حيث يتم استخدام تشابهات تكون معروفة لدى المتعلمين و تساعدهم في تعلم معلومات جديدة وبالتالي فهي تفيد في توضيح العلاقات بين الواقع والمجرد.</p>	<p>المتشابهات / التناظرات Silmil ars</p>	<p>خريطة الجسر (القنطرة) Bridge Map</p>	<p>٨</p>

ومن الدراسات التي تناولت خرائط التفكير دراسة (Holzman,2004) و (Buxton,2005) (أحمد ثابت فيصل ، ٢٠١٥) (نوال عبد الفتاح ، ٢٠١٤) والتي أكدت علي أهمية خرائط التفكير في تعريف المعلمين بتفكير المتعلمين بشكل مباشر ، وأن توظيف المتعلم لخرائط التفكير ساهم في استيعابهم للمفاهيم ، وكذلك تمكنهم من إجراء عمليات المقارنة ، ودراسة كل من (أسماء فتحي ، ٢٠١٤) (علي خميسي ومها عبد السلام ، ٢٠٠٧) و (خالد الباز ، ٢٠٠٧) و (فاطمة عبد الوهاب ، ٢٠٠٧) و (زبيدة محمد ، ٢٠٠٩) و (منير صادق ٢٠٠٨) توصلت إلي فعالية خرائط التفكير في كل من التحصيل ، و التفكير الابتكاري ، ومقياس الذكاءات المتعددة ، وتنمية بعض مهارات التفكير ، وعادات العقل والتفكير التأملي واتخاذ القرار و الحس العلمي لدى المتعلم .

وقد أكدت هذه الدراسات علي أهمية استخدام خرائط التفكير في تعليم المواد المختلفة في جميع المراحل الدراسية المختلفة ، كما توصلت نتائج هذه الدراسات إلي فعالية استخدام خرائط التفكير في تنمية مهارات

التفكير، والتفكير الابتكاري، الذكاءات المتعددة واتخاذ القرار، والتفكير التأملي، التفكير العلمي وعادات العقل وتنمية بعض الجوانب الوجدانية مثل دافعية الإنجاز، وفي حدود ما أتيح للباحثة الاطلاع عليه لم تجد أي دراسة استخدمت خرائط التفكير في تنمية مهارات عادات العقل لدي أطفال الروضة .

ثانياً : عادات العقل :

تمثل العادات العقلية فلسفة تربوية تركز علي تعليم عمليات التفكير للمتعلمين بطريقة مباشرة، والفكرة ببساطة تكمن في عدم جدوي ملء عقول المتعلمين بالحقائق، والمعلومات متوقعين أنهم سيتمكنون من اكتشاف معاني تلك المعلومات، وسيطبقونها في حياتهم اليومية، فالهدف من الاهتمام بالعادات العقلية يتمثل في المساعدة علي استخدام عمليات التفكير في التمكين من المعلومات الحياتية، والتأكيد علي قدرة المتعلمين علي الفهم، واكتشاف المعنى .

وتدعو نظرية العادات العقلية إلى الالتزام بتنمية عدد من الاستراتيجيات الذهنية أطلق عليها اسم العادات العقلية، إذ تؤمن نظرية العادات العقلية بوجود ثوابت تربوية ينبغي التركيز علي تنميتها وتحويلها إلى سلوك متكرر ومنهج ثابت في حياة المتعلم (ابراهيم الحارثي، ٢٠٠٢، ٧).

مفهوم عادات العقل :

بالاطلاع علي الأدبيات نجد أن هناك عددا كبيرا من التعريفات لعادات العقل بتعدد وجهات النظر، والاتجاهات التي تناولته، وبحصرها تم تقسيمها إلى ثلاث اتجاهات :

وفيما يلي عرض لهذه الاتجاهات :-

١- تعريفات مهارات عادات العقل على أنها استراتيجيات ذهنية قائمة على مجموعة من المقومات الخاصة والممارسات:

فقد عرفها كل من (إيمان عباس ٢٠١٦) و (Arthur Costa, Ben Kallick ٢٠٠٠) بأنها : استراتيجيات ذهنية تنظم عمل العقل وألياته وتضبط السلوك من خلال حسن توظيف الطفل للمعلومات وتوجيهه للعمليات العقلية والمعرفية .

كما تعرفها (نورهان حسين المشوي ٢٠١١، ١٥٠) بانها مجموعة من السلوكيات الذهنية الملحوظة بالأقوال والافعال تساعد الطفل على ممارسة التفكير بشكل جيد وتتطلب هذه السلوكيات فهما لكي يتم اتقانها وتصبح أفعالا اعتيادية من خلال التعلم والتدريب والممارسة .

٢- تعريفات مهارات عادات العقل على انها اتجاهات ودوافع :

وفي هذا الصدد يرى كل من (ايمن حبيب ٢٠٠٦، ٣٩٧-٣٩٨) و(جابر عبد الحميد ٢٠٠٦، ٢٨١-٢٨٢) و(ليلي حسام الدين ٢٠٠٨، ٩) (مندور عبد السلام ٢٠٠٧، ٨٩) ان عادات العقل هي

"الاتجاهات والدوافع الموجودة لدى الطفل والتي تدعمه لاستخدام المهارات العقلية التي لديه بصورة مستمرة في كل أنشطة الحياة سواء واجهته مشكلة ،او اراد الحصول على المعرفة .
كما تعرفها (ايمان عصفور ٢٠٠٨ ، ١٦٤) بأنها مجموعة من المهارات العقلية والاتجاهات والميول والادارة التي تساعد الطفل على اختيار افضل الاستجابات عندما يواجه مشكلات او مواقف يصعب حلها وهي تشمل العقل والوجدان والسلوك .

ويعرفها ايضا (Horeman) على انها عملية تطويرية ذات تتابع يؤدي في النهاية الى انتاج الافكار وحل المشكلات وبالتالي فهي تقود الطفل الى انماط من تفصيلات مختلفة بناء على ميول واتجاهات وقيم الطفل .(Arthur Costa &Bena Kallick, 2000,)
ويعرف (Arthur Costa & Bena Kallick,2005;2008) مهارات عادات العقل بأنها: عملية تطويرية متتابعة تؤدي إلى إنتاج الأفكار ،وحل المشكلات ، وتتضمن ميولا واتجاهات وقيما ، مما يجعل الطفل انتقائيا في تصرفاته العقلية ، كما تساعده على ايجاد تفصيلات مختلفة

٣-تعريفات مهارات عادات العقل على انها عمليات عقلية :

اما اثر كوستا وبيننا كالك (Arthur Costa &Bena Kallick,2000, 14) فيريان ان عادات العقل تتكون من عمليات معرفية ومهارات تفكير ويمكن تمثيل العلاقة بينهما في الشكل (١)



الشكل (١) العلاقة بين عادات العقل والعمليات المعرفية ومهارات التفكير

ولا يبتعد (وائل عبد الله ٢٠٠٩ ، ٥٦) عن هذا المعنى فيذكر انها انماط الاداء العقلي الذي يتضمن العمليات المعرفية ، ومهارات التفكير ، وتتمثل في عادات التفكير بمرونة ، والتفكير حول التفكير ، والتفكير بمرح .

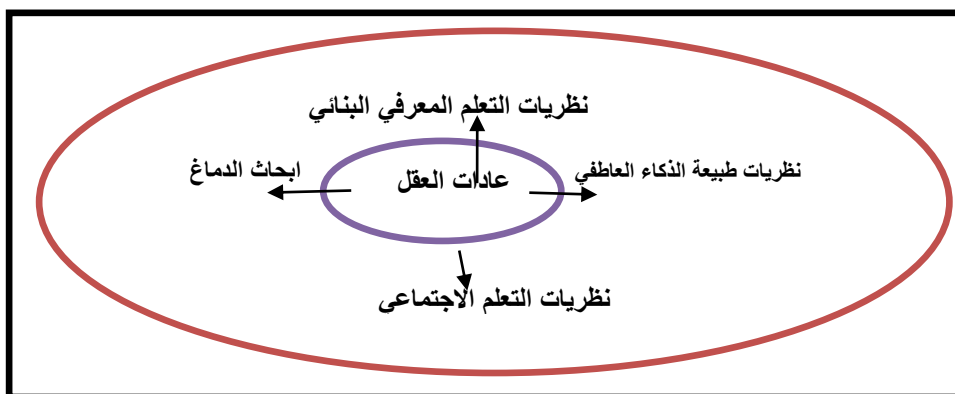
٤-تعريفات مهارات عادات العقل على انها عمليات عقلية سلوك تفكير ذكي :

ذكر Horesman هوريسمان أنها عملية عقلية ذات تتابع يتوقع في النهاية إلى أن تقود إلى إنتاج الأفكار وحل المشكلات ، وبالتالي فهي تقود الطفل إلى أنماط من تفضيلات مختلفة بناء علي ميول واتجاهات وقيم الطفل (Arthur Costa & Bena Kallick,2000,٤٥) ويرى (Campbell John,2005) أن عادات العقل هي سلوكيات التفكير الذكي لدي الفرد في حل مشكلاته وتنظيم تعلمه .

كما تعرفها (نورهان حسين النشوى ٢٠١١ ، ١٥) بأنها مجموعة من السلوكيات الذهنية الملحوظة بالأقوال والأفعال تساعد الطفل علي ممارسة التفكير بشكل جيد وتتطلب هذه السلوكيات فهما لكي يتم إتقانها وتصبح أفعالا اعتيادية من خلال التعلم والتدريب والممارسة .

ومن التعريفات السابقة يتضح أن عادات العقل ما هي إلا أنماط من السلوكيات الذكية التي تدير، وتنظم العمليات العقلية ، وتتكون من خلال استجابة الطفل لأنماط معينة من المشكلات تحتاج إلي تفكير، ومن ثم تتحول هذه الاستجابات إلي عادات عقلية نتيجة ممارستها بشكل متكرر بسرعة ، وتلقائية عند مواجهة موقف أو مشكلة جديدة.

اشار كامبل (Campbell John,2006, 1٢) الي العوامل المؤثرة في عادات العقل في محاولة لاستخدام عادات العقل كإطار للتعلم بالربط بطبيعة الذكاء، ونظريات التعلم المعرفي ، ونظريات التعلم الاجتماعي ، وأبحاث الدماغ ، كما هو موضح بالشكل التالي :



تصنيفات عادات العقل: هناك توجهات مختلفة للباحثون في تصنيفات عادات العقل من هذه التوجهات

ما يلي:

قسم العادات العقلية إلي ثلاثة أقسام رئيسة ويتفرع عنها العادات العقلية الفرعية التالية (ابراهيم الحارثي، ٢٠٠٢؛ ٣٩): (خرائط عمليات التفكير وتفرع منها العادات العقلية التالية: مهارة طرح الأسئلة،

ومهارات ما وراء المعرفة، ومهارة الحواس المتعددة، والمهارات العاطفية. - العصف الذهني وتفرع عنها العادات العقلية التالية: الإبداع، والمرونة، وحب الاستطلاع، وتوسيع الخبرة - منظمات الرسوم وتفرع منها العادات العقلية التالية: المثابرة، والتنظيم، والضبط، والدقة)

و قسم (ارثر كوستا وبيننا كاليك ٢٠٠٠) عادات العقل إلي ست عشرة عادة يطلق عليها عادات العقل وهي (المثابرة - التحكم في الاندفاع - الاستماع بتفهم وتعاطف - التفكير المرن - التفكير حول التفكير (ما وراء المعرفة) - التساؤل وحل المشكلات - تطبيق المعرفة على مواقف جديدة - التفكير والتواصل - جمع المعلومات باستخدام الحواس - التخيل - التجديد والاستجابة بدهشه - المخاطرة - التفكير المرح - التفكير التبادلي) ، وهي تظهر في سلوك المتعلم أثناء عملية التعلم، وجدير بالذكر أن الباحثة قد اكتفت بدراسة العادات التالية موضع اهتمام الدراسة الحالية وهي: (المثابرة - التساؤل وحل المشكلات - تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة - جمع البيانات باستخدام الحواس- التفكير التبادلي) وقد تم اختيار هذه المجموعة من عادات العقل حيث أنها تتناسب مع مرحلة نمو طفل الروضة ، وفي ضوء إمكاناته حتى يكون للتدريب تأثيره المناسب وهذا ما اكدته دراسة (أماني حسن ٢٠١٤)، لذلك قام برنامج الدراسة الحالية علي مجموعة من عادات العقل التي تم تحديدها سابقا والتي سيتم تناول كل منها بشيء من التفصيل (1, 2002, Costa&Kallice, 9-84)(Johnson,et,2005).

أولاً : المثابرة Persistence: تعني الالتزام بالمهمة الموكلة للطفل لحين اكتمالها دون الاستسلام بسهولة، والإصرار علي حل المشكلات، جمع الأدلة علي نجاح الاستراتيجية المتبعة لحل المشكلة ، وإدراك متي ينبغي رفض فكرة ، واستخدام أخرى .

ثانياً : التساؤل وحل المشكلات Questioning & Problem Solving : هي القدرة علي طرح أسئلة وتوليد عدد من البدائل لحل المشكلات عندما تحدث أو عندما تعرض عليه من خلال الحصول علي معلومات من مصادر متعددة والقدرة علي اتخاذ القرار من خلال الأقوال الدالة مثل: كيف تعرف؟ ومتى تعرف ؟ ما هو السبب؟ وما هي النتيجة ؟ والأفعال الدالة مثل طرح الاسئلة لجمع المعلومات . (يوسف قطامي وأميمة عمور ، ٢٠٠٥، ١١٢)

ثالثاً : تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة Applying Past Knowledge to New Situation

تعني التعلم من الخبرة والتجارب السابقة وتفسير ما يحل من مشكلات بمقارنته بتجارب مرت في الماضي، واسترجاع مخزون المعارف والتجارب كمصادر بيانات. فكثيرا ما نجد الأطفال يبدأون مهمة جديدة كأنهم لم يسمعوا أو يروا من قبل ، كأنها حدث منفصل في عقولهم عن غيره .

رابعاً: جمع البيانات باستخدام الحواس Gathering Data Through all Senses :

تعني استخدام الحواس كافة في الحصول علي المعلومات ، واشتقاق معظم التعلم من البيئة من خلال ملاحظة الأشياء ، واستيعابها عن طريق الحواس، أي توظيف القدرات الحسية للطفل في عملية بناء المعرفة .

خامساً: التفكير التبادلي Thinking Interdependently : تعني القدرة علي العمل والتفكير

بالاتساق والانسجام والتواصل مع الآخرين في مجموعات والبناء علي افكارهم وتقبل النقد والتغذية الراجعة للوصول الي التفكير الصحيح .

أهمية تنمية عادات العقل للأطفال : تكمن أهمية اكتساب الأطفال لعادات العقل في أنها تساعدهم علي

تعلم أية خبرة يحتاجونها في المستقبل . كما حدد منهاج ولاية نيوجرس الامريكية أهداف تربية لتنمية العادات العقلية التي ينبغي تحقيقها عند جميع الأطفال وهي :

(أمانى حسن ، ٢٠١٤ ، ٢٦)

- ١) تؤكد علي تنمية ذكاء الطفل وتنمية العادات والمهارات المعرفية .
- ٢) يتعلم الطفل من خلالها تحمل مسؤولية تفكيره ويدرك أن التآني والتخطيط يؤديان إلي نتائج أفضل دائما . "التخطيط والتآني "
- ٣) تسهم في توسعة خياله وتنمي مهارات التفكير لديه ، ومن ثم رفع مستوي ذكائه الذي يعد الطاقة الكامنة للتفكير . " خيال أو تفكير "
- ٤) تشعره بالأمان مما يساعده علي الدراسة والنقصي واكتشاف قدراته العقلية الكامنة فتثير لديه الحماس لأطلاقها . " الأمان "
- ٥) تساعده علي أن يكون أكثر استعداداً لمواجهة المشكلات والعمل علي حلها بطرق مبتكرة وسهلة . " حل المشكلات " .
- ٦) تحسن من سلوكه .

كما حدد (أيمن حبيب ، ٢٠٠٦ ، ٤٣٠-٤٣١) أهمية اكتساب المتعلمين لعادات العقل حيث تعمل علي :

- اتاحة الفرصة للمتعلم لرؤية مسار تفكيره ، واكتشاف كيف يعمل عقله أثناء حل المشكلات .
- مساعدة المتعلم علي التعديل في العادات التي يراها غير منتجة أو غير مجدية بالنسبة لحياته.
- اكتساب المتعلم العادات مثل عادة الإصرار ، والمثابرة بما يساعده علي إنهاء الأعمال التي يبدأ فيها ، وكذلك عادة العقل المنفتح للتعلم .

- تدريب المتعلم علي التخطيط بدقة في ضوء متطلبات المهمة التي يقوم بها وفق معايير يقوم المتعلم بوضعها بنفسه لتقييم أدائه في ضوءها .
- مساعدة المتعلم علي اكتساب القدرة علي مزج قدرات التفكير الناقد ، والابداعي بالإضافة إلي قدرات التنظيم الذاتي للوصول إلي أفضل أداء .
- إضفاء جو من المتعة علي التعلم فعلى كل متعلم أن يمارس التفكير بطريقته الخاصة مهما كانت غريبة غير مألوفة بالنسبة للآخرين .
- تدريب المتعلم علي تحمل المسؤولية حيث أن هناك العديد من المهام يطرحها المعلم ويتيح الفرصة للمتعلمين للتطوع لأداء المهمة ومنها يعتاد المتعلم علي تحمل المسؤولية والمخاطرة .
- تشجيع المتعلم علي امتلاك الإدارة تجاه استخدام القدرات ، والمهارات العقلية في جميع الأنشطة التعليمية ، والحياتية حتي يصبح التفكير عادة لا يتعب الفرد في ممارستها .

شروط تنمية عادات العقل لأطفال الروضة :-

قدم (ابراهيم الحارثي ، ٢٠٠٢ ، ٨١) وصفاً للبيئة التعليمية التي تساعد علي نمو، وازدهار السلوك الذكي ، ومهارات التفكير والعادات العقلية السليمة ، بأنها لابد أن تتصف بالصفات التالية :

- الإيمان بأن جميع الأطفال قادرون علي التفكير .
 - يجب أن يعي الأطفال أن التفكير هو هدف تربوي ينبغي السعي لتحقيقه .
 - تعرض الأطفال إلي مشكلات تتحدى قدراتهم التفكيرية .
 - إيجاد بيئة تعليمية آمنة خالية من التهديد وتحمل الأخطار .
 - إيجاد بيئة تعليمية غنية بالمنثيرات .
 - عرض النشاطات التي تنمي الذكاء بطريقة متوافقة مع المستوي العقلي للأطفال
 - القدوة الحسنة : يتعلم الأطفال بالنمذجة أكثر من تعلمهم بالكلام وخاصة مرحلة الروضة .
- ومن الدراسات التي تناولت عادات العقل دراسة (علي مصطفى العليمات، ٢٠١٣) و(اسماء فتحى، ٢٠١٤) (إيمان محمد رشوان ، ٢٠١٥) لذين أكدوا علي أهمية الكشف عن عادات العقل العلمية لدي الأطفال من الميلاد وحتى عشر سنوات من خلال عمل برنامج قائم علي عادات العقل في تنمية حب الاستطلاع المعرفي والذكاء الاجتماعي ،دراسة كل (CatherineAdmes,2006)و(Lina Green,2009) و(Putman,2001) الذين هدفوا إلي تنمية عادات العقل وكانت عينة الدراسة من أطفال مرحلة الرياض وهدفت دراسة (Sherry Parrish,2011) إلي الجمع بين عادات العقل والمفاهيم الرياضية وتكونت عينة الدراسة من أطفال الرياض وكانت من أهم نتائجها إكساب الأطفال المفاهيم الرياضية من خلال أنشطة عادات العقل ،ودراسة (Burgres,Jill,2012) التي هدفت إلي تعليم

مهارات التفكير وعادات العقل للأطفال الصغار (٧-١٢) عاماً الذين يعانون من صعوبات اجتماعية وعاطفية علي سلوكياتهم وتكونت عينة الدراسة من الأطفال من سن (٧-١٢ عاماً) وكانت من أهم نتائج الدراسة انخفاض سلوكيات الأطفال غير مرغوب فيها، تحكم الأطفال في اندفاعاتهم وبدأوا في تطبيق المعارف الماضية علي مواقف جديدة.، ودراسة (Cremin Teresea, 2008) التي هدفت إلي تنمية عادة التساؤل وحل المشكلات لأطفال مرحلة الرياض وقد أشارت النتائج إلي أن التساؤل وحل المشكلات ينمي الإبداع لدي الطفل من خلال عرض المشكلة التي تحتاج الي تفكير من خلال الطبيعة أو من خلال المشكلات الصفية التي يتعرض لها الأطفال داخل قاعة النشاط .

وقد أكدت الدراسات السابقة علي أهمية عادات العقل ، وضرورتها لجميع للأطفال فهي تساعد في تنظيم المخزون المعرفي للطفل وإدارة افكاره بفاعلية وتدريبه على تنظيم الموجودات بطريقة جديدة والنظر الي الاشياء بطريقة غير مألوفة وتنظيم المعارف الموجودة لحل المشكلات، استخدمت بعض الدراسات السابقة استراتيجيات تعلم مختلفة لتنمية عادات العقل ، واستخدم البعض الاخر تصميم بيئة تعلم منسجمة مع الدماغ ، وفي حدود ما أتيح للباحثة للاطلاع عليه- لا توجد أي دراسة استخدمت خرائط التفكير في تنمية عادات العقل لدى أطفال الروضة .

ثالثاً : مفهوم الذات :

إن مفهوم الذات ليس شيئاً موروثاً لدي الفرد ،ولكنه يتشكل خلال التفاعل مع البيئة التي يعيش فيها ، ابتداء من الطفولة وعبر مراحل النمو المختلفة ، كما أن الوعي بالذات يبدأ ضعيفاً عند بداية حياته وينمو ، ويتطور باتساع البيئة التي يتفاعل معها ، ونوع التربية التي يتلقاها ، ومن خلال الخبرات الجزئية والمواقف التي يمر بها الفرد اثناء محاولته التكيف مع البيئة المحيطة (شفيق فلاج وحمد علاونه ، ٢٠١٠ ، ٤٧) ومفهوم الذات صورة يكونها الفرد عن نفسه طيلة حياته ، وهي عامة وليست منصبية علي مهمة محددة كما يقدم مفهوم الذات رؤية ، وتصور مركب عن الذات يتطور من خلال تقويم الخبرات والتفاعلات الاجتماعية للفرد ، ويصبح اكثر تنوعا خلال الأنشطة وزيادة الخبرة (حجاج غانم، ٢٠٠٥ ، ٨٧) ويعد هذ المفهوم من الأبعاد المهمة في الشخصية حيث تلعب دوراً كبيراً في توجيه السلوك وتحديده ، فالمتعلم الذي لديه فكرة عن نفسه بأنه ذكي ومجد ، يميل إلي التصرف تبعاً لهذه الفكرة ، فمفهوم الذات علي هذا النحو يعمل كقوة دافعة ، وعليه فإن الكيفية التي يدرك بها المتعلم ذاته تؤثر في الطريقة التي يستخدمها ، كما ان سلوكه يؤثر في الكيفية التي يدرك بها ذاته فالعلاقة هي علاقة تبادل وتفاعل. (تريزا جيد ٢٠١٣ ، ٢٥).

أبعاد مفهوم الذات : يعد (James,1999) أول من تكلم بشكل واضح عن بناء وأنواع ، وأبعاد الذات فالفرد من وجهه نظره يملك عدة ذوات منها (عبد اللطيف فرج ، ٢٠٠٧، ٢٥)

- الذات كما يعتقد حقيقة بما هو كائن .
- الذات كما يتمني أن يكون عليه .
- صورة الذات كما يعتقد أن الآخرين يرونها .

وهناك من قسم مفهوم الذات إلي مجموعة من الأبعاد هي (هدى بنت أبو معطي ، ٢٠٠٠، ٢٦)

- الذات الروحية .
- الذات المادية .
- الذات الاجتماعية .
- الذات الجسمية .

في حين نجد أن هناك من يري أنه يمكن تقسيم مفهوم الذات العام إلي بعدين هما (شفيق فلاج وحمد علاونه، ٢٠١٠، ٤٨)

- الذات الأكاديمي ، ويمكن تقسيمه إلي مجال المادة الدراسية مثل مفهوم الذات في اللغة العربية ، ومفهوم الذات في الرياضيات ثم في مجالات محددة في المادة الدراسية .
- الذات غير الأكاديمية ، يمكن تقسيمه إلي مفاهيم ذات اجتماعية وجسمية .

وقد اعتمدت الدراسة الحالية علي التقسيم الذي يري أن مفهوم الذات العام يقسم علي بعدين هما :
الخبرات المدرسية والعلاقات بالاصدقاء في الروضة .

المقصود بمفهوم الذات : يتعدى القول بوجود تعريف واضح ومحدد لفهوم الذات أو وجود تعريف يحظى باتفاق جميع الباحثين في مجال علم النفس . فيشير مفهوم الذات إلى رؤية المتعلمين لأنفسهم مما يؤثر علي تحصيلهم الدراسي وعلي ثقافتهم في قدراتهم ، ولا يقتصر ذلك علي أنشطتهم الدراسية الحالية بل كذلك علي أهدافهم الأكاديمية المستقبلية (Wilson,2009.1) ويعرف مفهوم الذات بأنه راي المتعلم نحو ذاته في مواقف دراسية داخلية وخارجية لها علاقة مباشرة بحياة المتعلم الدراسية (ضحى بنت حباب ، ٢٠١٣، ٣١).

وأخيرا يمكن استخلاص من التعريفات السابقة إلي أن مفهوم الذات هو المجموع الكلي لإدراكات الفرد وهو صورة مركبة ومؤلفة من تفكير الفرد عن نفسه وعن تحصيله وعن خصائصه وصفاته الجسمية والعقلية والشخصية واتجاهاته نحو نفسه وتفكيره بما يفكر الآخرون عنه وبما يفضل أن يكون عليه .

ويمكننا أن نتبنى التعريف الإجرائي لمفهوم الذات علي النحو التالي هو ما يقصد به وعى الفرد وإدراكه لما لديه من خواص أو صفات - أي إدراكه لهويته- وتقييم لهذه الخواص والصفات بالنسبة للآخرين وهو ما يرادف تقدير الذات ويتضمن هذا التقييم الذاتي صفات وخصائص تعتبر مرغوبة من وجهة نظر المجتمع بمعناه الواسع إلي جانب صفات وخصائص تتصل بالذات المثالية من وجهة نظر الفرد .

إن الدراسات التي تبحث في مفهوم الذات لدى الصفوف المتأخرة والمراهقة وما بعدها كثيرة ومتوفرة علي مستوى الدراسات العربية ، لكن تلك الدراسات التي تناولت مفهوم الذات في مرحلة الروضة تكاد تكون قليلة بشكل عام - على حد علم الباحثة - وقد يعود ذلك لارتباط مفهوم الذات علي الغالب بالتحصيل ، وفي الروضة عادة لا يتم تقييم الطفل بتحصيله ، كما وجدت ان اكثر الدراسات تطويرية تبحث في تطور مفهوم الذات ومن هذه الدراسات

دارسة مارش (Marsh,1991) التي هدفت الي تقدير العوامل المتعددة التي تؤثر في مفهوم الذات لدى الأطفال من (٥:٨) سنوات و توصلت الي ان للعمر اثر في تطوير مفهوم الذات اما بالنسبة لتأثير الجنس كان ضعيفا .

ودراسة كل من (Eiseman,Gordon,1995) و (Le Grand,Alison,2015) هدفتا الي معرفة اثر برنامج العمليات المعرفية العليا والبرنامج التقليدي في مفاهيم الذات والتحصيل في الرياضيات والقراءة ومهارات التفكير العليا وقد اظهرت النتائج ان البرنامج كان فعالا في رفع مفهوم الذات وبعض مهارات التفكير العليا لدى طلاب الصف الخامس وكان البرنامج فعالا بالنسبة للإناث اكثر من الذكور .

دراسة (اسيل اكرم ٢٠٠٣) هدفت إلي التعرف علي أثر برنامج تدريبي لتعليم التفكير مستند إلي برنامج ليمان في تحسين مستوى التفكير ومفهوم الذات لدى أطفال الروضة ، و توصلت الي نمو مفهوم الذات لدى أطفال ما قبل المدرسة للمجموعة التجريبية .

دراسة (Hendley,Catherine,2014) هدفت إلي معرفة أثر استخدام السرد القصصي في تنمية مفهوم الذات الاكاديمية لدى الاطفال وكانت النتائج ان سرد القصة لم يساعد علي تنمية مفهوم الذات للأطفال .
دراسة (فريال خليل سليمان ٢٠١٣) هدفت إلي معرفة العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الذكاء لاطفال الرياض وكانت النتائج عدم وجود علاقة بينهم وان هناك فروق بين الجنسين في مفهوم الذات ، ودراسة (ايمان محمد شهاب ٢٠١٠) اظهرت نتائجها ان اعداد برنامج لتنمية التفكير لابد ان يتسم بمناخ تعليمي متميز بالمرونة وبعيدا عن القيود مما يساعد علي تأكيد ذات الطفل ويعزز شخصيته وثقته بنفسه .

وقد اكدت الدراسات السابقة أهمية مفهوم الذات ، واهمية تنميته لدى المتعلمين وخاصة أطفال ما قبل المدرسة ، كما تناولت الدراسات السابقة تأثير استراتيجيات تدريس مختلفة في تنمية مفهوم الذات، مما يؤكد امكانية البحث في تأثير استراتيجيات تدريس متنوعة في تنمية هذا المتغير ، كما اختلفت نتائج الدراسات في تأثير الطريقة المستخدمة في التدريس علي تنمية مفهوم الذات وفي حدود علم الباحثة وما أتيج لها الاطلاع عليه - لا توجد دراسة استخدمت خرائط التفكير في تنمية مفهوم الذات لدى اطفال الروضة .

منهج البحث : اعتمد البحث الحالي علي المنهجين التاليين:

أ) المنهج الوصفي التحليلي: الذي يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره، وقد تم استخدام هذا المنهج في الدراسة الحالية لوصف وتحليل الادبيات والبحوث والدراسات السابقة وكذلك في التعرف علي الواقع الفعلي لمهارات عادات العقل لدى أطفال الروضة.

ب) المنهج التجريبي: وهو المنهج الذي يستخدم التجربة في اختبار صحة فرض يقرر العلاقة بين عاملين أو متغيرين، وذلك عن طريق دراسة المواقف التي ضبطت كل المتغيرات ما عدا المتغيرات التي تهتم الباحثة بدراستها، وعليه فقد تم استخدام هذا المنهج في الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة بين كل من:

المتغير المستقل: استراتيجية خريطة التفكير

المتغيرين التابعين : ١- بعض مهارات عادات العقل لدى طفل الروضة .

٢- مفهوم الذات

عينة البحث : تكونت عينة البحث من (٤٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني رياض الأطفال من مدرسة سارة تقى الله التجريبية للغات ممن تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات واختيرت بطريقة التعيين العشوائي . ، ثم تقسيمها إلي مجموعتين عشوائيا مجموعة ضابطة (٢٠) طفلا وطفلة، ومجموعة تجريبية(٢٠) طفلا وطفلة .

بناء الأدوات :

(١) مقياس مصور لقياس بعض مهارات عادات العقل لأطفال الروضة :

تم إعداد المقياس في ضوء ما يلي:

- تحديد مهارات عادات العقل الادبيات السابقة.
- مراعاة خصائص نمو طفل الروضة .
- الاطلاع علي الدراسات السابقة التي اهتمت بقياس عادات العقل .

وقد تم إعداد المقياس وفقاً للخطوات التالية :

١- تحديد الهدف من المقياس

وضع هذا المقياس بهدف قياس بعض مهارات عادات العقل لأطفال الروضة ، وقد تم تطبيقها

قبليا وبعديا على عينة البحث .

٢- تحديد نوع المقياس

انطلاقاً من عدم تمكن الأطفال في هذه المرحلة العمرية عينة البحث من إجابة القراءة و الكتابة فقد صمم المقياس من مجموعة بطاقات مصورة يطلب من الأطفال اختيار الصورة التي تنطبق على السلوك الملاحظ بالصورة، وفقاً للعبارة المكتوبة والتي تقرأها له الباحثة. وكل هذا من شأنه ترغيب الأطفال وإثارة

اهتمامهم وتركيز انتباههم نحو المقياس المقدم لهم، الأمر الذي ينعكس بدوره علي مواصلة الأطفال في الاستجابة لبنود المقياس. وقد تم اختيار نمط المقياس المصور لأنه يعد من انسب المقاييس لطفل الروضة . (محمد منير موسى، ٢٠٠٣: ٢٥)

٣- **صياغة عبارات المقياس** : اعتمدت الباحثة في إعدادها للمقياس على استخدام الصور الملونة وبعض العبارات مع الأخذ في الاعتبار أن تكون:

- الصور مألوفة ومن البيئة المحيطة بالطفل.
- العبارات المصاحبة لصور المقياس مناسبة لمستوى طفل الروضة .
- الصور واضحة وجذابة، وذات حجم مناسب يسهل للطفل رؤيتها
- تعبر صور المقياس عن السلوكيات المرتبطة بعادات العقل .

٤- **وضع المقياس في صورته المبدئية**

قامت الباحثة بإعداد مفردات المقياس بحيث يغطي المهارات السابق تحديدها وقد بلغ عدد مفردات المقياس (٣٠) صورة موزعة علي مهارات عادات العقل .

٥- **صياغة تعليمات المقياس:**

تعتبر تعليمات المقياس جزءا أساسيا من اعدادها، لأنها تعد مرشدا وموجها يساعد في الحصول على أفضل النتائج، وتوجه هذه التعليمات للمعلمة أو من يقوم بدورها أثناء تطبيق المقياس، لذا روعي فيها أن تكون واضحة ومحددة ودقيقة.

٦- **صلاحية المقياس للتطبيق :**

للتأكد من صلاحية الصورة المبدئية للمقياس تم عرضه على عدد من السادة المحكمين وذلك لإبداء الرأي في مدى صلاحية المقياس من حيث:

- ملائمة صور المقياس لمستوى طفل الروضة، ملائمة المفردات لأهداف البرنامج القائم علي خرائط التفكير.
- قابلية المقياس للتطبيق.
- التعديل بالحذف أو الإضافة.

وقد وجه بعض المحكمين لمراعاة ما يلي:

- تكبير بعض الصور لعدم وضوحها
- صياغة العبارات بصيغة المفرد لأنها تطبق فرديا وبلغة قريبة من لغة الطفل.
- بينما اتفق السادة المحكمين على ما يلي:
- ملائمة المفردات لأهداف البرنامج القائم علي خرائط التفكير.

■ قابلية المقياس للتطبيق

ويوضح الجدول التالي مفردات كل مهارة والرقم الدال عليها في الاختبار، حيث يشمل المقياس في صورته النهائية علي (٢٣) مفردة موزعة كالآتي:

جدول (٢) توزيع عدد مفردات المقياس على مهارات عادات العقل

م	اسم المهارة	عدد المفردات قبل التحكيم	عدد المفردات بعد التحكيم	رقم المفردة
١	المثابرة	٧	٥	٥-١
٢	طرح التساؤل وحل المشكلات	٦	٥	١٠-٦
٣	جمع البيانات باستخدام الحواس	٦	٥	١٥-١١
4	التفكير التبادلي	٦	٤	١٩-١٦
٥	تطبيق المعارف الماضية على اوضاع جديدة	٥	٤	٢٣-٢٠
	المجموع	٣٠ مفردة	٢٣ مفردة	

جدول (٣)

صدق الاتساق الداخلي بين العبارة والبعد وبين العبارة والمجموع الكلي لمقياس عادات العقل المصور
ن = ٢٠

مهارة المثابرة			مهارة جمع البيانات			مهارة التساؤل			مهارة التفكير التبادلي			مهارة تطبيق المعرفة		
م	العبارة	العبارة مع البعد	م	العبارة	العبارة مع البعد	م	العبارة	العبارة مع البعد	م	العبارة	العبارة مع البعد	م	العبارة	العبارة مع البعد
١	٠,٩٠	٠,٨٣	١	٠,٨٨	٠,٩٢	١	٠,٩٢	٠,٨٥	١	٠,٨٣	٠,٩١	١	٠,٩٢	٠,٨٦
٢	٠,٩١	٠,٨٦	٢	٠,٩١	٠,٨٥	٢	٠,٨٤	٠,٩٠	٢	٠,٩١	٠,٨٣	٢	٠,٨٨	٠,٨٤
٣	٠,٨٠	٠,٨٧	٣	٠,٨٥	٠,٩٠	٣	٠,٩٢	٠,٨٨	٣	٠,٨٨	٠,٧٨	٣	٠,٨٩	٠,٩٣
٤	٠,٨٩	٠,٨٥	٤	٠,٨٠	٠,٨٩	٤	٠,٨٩	٠,٨٣	٤	٠,٩٠	٠,٨٩	٤	٠,٨٤	٠,٨٨
٥	٠,٨٦	٠,٨٤	٥	٠,٨٣	٠,٨٧	٥	٠,٩١	٠,٨٦						

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٤٤

يوضح جدول (٣) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين العبارة والبعد حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة بين (٠,٨٠ - ٠,٩٢) وكذلك وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين العبارة والمجموع الكلي للمقياس حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة

ما بين (٠,٧٨ - ٠,٩٢) وذلك عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يشير إلى صدق الإتساق الداخلي للمقياس المصور لعادات العقل

جدول (٤)

صدق الاتساق الداخلي بين البعد والمجموع الكلي لمقياس عادات العقل المصور

ن = ٢٠

م	الابعاد	معامل الارتباط
١	مهارة المثابرة	٠,٨٣
٢	مهارة جمع البيانات	٠,٧٩
٣	مهارة التساؤل	٠,٨١
٤	مهارة التفكير التبادلي	٠,٨٥
٥	مهارة تطبيق المعرفة	٠,٨٤

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٤٤

يوضح جدول (٤) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين مجموع البعد وبين المجموع الكلي لمقياس عادات العقل المصور حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين (٠,٧٩ - ٠,٨٤) ذلك عند مستوى معنوية ٠,٠٥

جدول (٥)

التجزئة النصفية ومعامل الفا لبيان معامل الثبات لمقياس عادات العقل المصور

ن = ٢٠

م	ابعاد المقياس	اختبار التجزئة النصفية	
		جتمان	سبيرمان - براون
١	مهارة المثابرة	٠,٨٥٩	٠,٧٨٣
٢	مهارة جمع البيانات	٠,٨١٦	٠,٨٤١
٣	مهارة التساؤل	٠,٨٣٣	٠,٨٤٤
٤	مهارة التفكير التبادلي	٠,٨٧١	٠,٨٥٢
٥	مهارة تطبيق المعرفة	٠,٨٦٣	٠,٨٥٣
	الدرجة الكلية	٠,٨٧٥	٠,٨٩٤

يوضح جدول (٥) اختبار التجزئة النصفية بطريقتي سبيرمان - براون و جتمان وكذلك معامل الفا (كرونباخ) لبيان معامل الثبات لابعاد البحث الخمسة لمقياس عادات العقل المصور بالإضافة الى اجمالي المقياس ويتضح وجود دلالات احصائية قوية تشير الى ثبات المقياس

مفتاح تصحيح مقياس المصور لعادات العقل لأطفال الروضة ملحق (١)

٢- مقياس مفهوم الذات :

تم الاطلاع علي بعض الادبيات التي تناولت مفهوم الذات مثل دراسة كل من (Gaddis,Lena.R,2015) و (Newell,Sigrin,2014) و(شفيق فلاح وحمد علاونه ، ٢٠١٠) و (Damrongpanit,2010) و (احمد سعد و الشيخه احمد٢٠١٣) والتي تناولت مفهوم الذات ، وعلي المقاييس كلا من : مقياس تقدير الذات للسلوك الأكاديمي ل كوبر سميث وجلبيرتز Behavioral Academic Self Esteem Scale وهو s موجه للمعلم لبيان رأيه في الطفل ، ويقيس تقدير الذات الأكاديمي للأطفال في الروضة إلي الصف الثامن عن طريق تقدير المعلم . ومقياس تقدير الذات للأطفال ل شو (Self- Esteem Rating Scale for Chidren) وهو موجه للمعلم ويقيس تقدير الذات من مرحلة رياض الأطفال وحتى الصف التاسع عن طريق تقدير المعلم ، ومقياس مفهوم الذات ل أحمد عبد الرحمن السيد والسيد أبو هاشم ٢٠٠٢ ، ومقياس مفهوم الذات للأطفال ل عادل أحمد عز الدين الأشوال ، كما تم الإطلاع علي الصورة البحرينية لاختبار مفهوم الذات المصور للأطفال الروضة في المملكة البحرين .

- **تحديد الهدف من المقياس :** في الكشف عما قد تتعرض له صورة الطفل عن ذاته من اضطراب ارتباطا بمواقف ذات دلالة في الطفولة (مواقف مدرسية - علاقات مع الرفاق) الامر الذي يعين المعلمين والاباء في التعامل مع وعلاج هذه المواقف التي تؤثر في ذات الطفل قبل ان تتأصل وتؤثر في شخصيته ونموه السوى .
- **محتوى المقياس :** قياس مفهوم الذات من خلال مجالين أساسيين :- الخبرات المدرسية - العلاقات بالأصدقاء.
- في ضوء ذلك تم بناء المقياس في صورته الاولية تكون من (٢٥) موقفا ، موزعة علي مجالين لمفهوم الذات هما (الخبرات المدرسية والعلاقات بالأصدقاء) وقد كان المحك في اختيار هذه العبارات هو الاطار النظري للبحث الحالية ،وقد عرض المقياس بصورته علي مجموعة من اساتذة قسم علم النفس والعلوم التربوية و رياض الاطفال كمحكمين لابداء وجهه نظرهم بشأن انتماء عبارات المقياس للمجالات التي يتضمنها وملاءمتها للغرض الذي وضعت من اجله ، وانتهي المقياس في صورته النهائية الي (٢٠) موقفا موزعة علي المجالين لمفهوم الذات (١٠ لكل مجال) وفيما يلي تعريف بهذه المجالات .

جدول (٦) توزيع عدد مفردات المقياس على مفهوم الذات

م	المجال	عدد المفردات قبل التحكيم	عدد المفردات بعد التحكيم	رقم المفردة المستبعدة
١	الخبرات المدرسية	١٣	١٠	٩-٥-٣
٢	العلاقات مع الأصدقاء	١٢	١٠	١٩-١٤
المجموع		٢٥ مفردة	٢٠ مفردة	

أولاً الخبرات المدرسية : يتضمن هذا المقياس من (١ : ١٠) بنود وهو يقيس تفاعل الأطفال مع الأنشطة والمهام المدرسية كما يقيس مدى توافق الطفل سواء مع المعلمة أو الرفاق أو جو الروضة العام وهناك بند سلبي يتعلق برغبة الطفل في عدم الذهاب للروضة والبقاء في المنزل .

ثانياً : العلاقات مع الأصدقاء : يتضمن هذا المقياس الفرعي البنود من (١١ : ٢٠) ويقيس مدى فعالية الطفل وانسجامه في علاقاته مع اصدقائه ومشاركته لهم ببعض الانشطة كاللعب ورغبته في ان يكون قائدهم ، كما يضم هذا المقياس ايضا بعض البنود ذات الصفة السلبية كالانقياد لرفاقه او تشاجره مع الأطفال أو استهدافه للأذى أو المضايقة من زملائه .

الإبعاد المتضمنة في المقياس : تتحدد استجابات الطفل لكل بند من البنود المتضمنة في كل مجال من هذين المجالين (الخبرات المدرسية - العلاقات مع الاصدقاء) في اطار يتكون من ثلاثة ابعاد هي :

- المقارنة (كيف ارى نفسي اذا قارنت بزملائي)
- الاهمية (اهمية البند للطفل، الى اى حد يعتبر هذا مهم بالنسبة لي)
- الرضا (الى أي حد انا راض عن نفسي)

جدول (٧)

صدق الاتساق الداخلي بين العبارة والبعد وبين العبارة والمجموع الكلي لمقياس مفهوم الذات لطفل الروضة

ن = ٢٠

العلاقات بالاصدقاء في الروضة			خبرات المدرسة		
العبارة مع المجموع	العبارة مع البعد	م	العبارة مع المجموع	العبارة مع البعد	م
٠,٨٢	٠,٩١	١	٠,٨٥	٠,٨٩	١
٠,٨٧	٠,٨٣	٢	٠,٩٠	٠,٨٨	٢
٠,٨٩	٠,٨٤	٣	٠,٩١	٠,٨٤	٣
٠,٨٤	٠,٧٩	٤	٠,٩٣	٠,٨٩	٤
٠,٨٦	٠,٨٤	٥	٠,٨٦	٠,٩٠	٥
٠,٨٥	٠,٩١	٦	٠,٨٤	٠,٨٩	٦
٠,٩٠	٠,٨٦	٧	٠,٨٨	٠,٨٤	٧
٠,٨٣	٠,٨٨	٨	٠,٨٩	٠,٨٠	٨
٠,٨٧	٠,٨٤	٩	٠,٨٧	٠,٨٣	٩
٠,٨٦	٠,٩٢	١٠	٠,٩١	٠,٨٥	١٠

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٤٤

يوضح جدول (٧) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين العبارة والبيع حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة بين (٠,٧٩ - ٠,٩٢) وكذلك وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين العبارة والمجموع الكلي للمقياس حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين (٠,٨٢ - ٠,٩٣) وذلك عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يشير إلى صدق الإتساق الداخلي لمقياس مفهوم الذات لطفل الروضة.

جدول (٨)

صدق الاتساق الداخلي بين البعد والمجموع الكلي لمقياس مفهوم الذات لطفل الروضة

ن = ٢٠

معامل الارتباط	الإبعاد	م
٠,٨٩	خبرات المدرسة	١
٠,٨٧	العلاقات بالاصدقاء في الروضة	٢

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٤٤

يوضح جدول (٨) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين مجموع البعد وبين المجموع الكلي لمقياس مفهوم الذات لطفل الروضة حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين (٠,٨٧ - ٠,٨٩) ذلك عند مستوى معنوية ٠,٠٥

جدول (٩)

التجزئة النصفية ومعامل الفا لبيان معامل الثبات لمقياس مفهوم الذات لطفل الروضة

ن = ٢٠

م	ابعاد المقياس	اختبار التجزئة النصفية		معامل الفا Cronbach's Alpha if Deleted Item
		سبيرمان - براون	جتمان	
١	خبرات المدرسة	٠,٨١٢	٠,٨٥١	٠,٨٧٦
٢	العلاقات بالاصدقاء في الروضة	٠,٨٢٦	٠,٨١٣	٠,٨٨٤
	الدرجة الكلية	٠,٨٣٣	٠,٨٦٩	٠,٨٨٩

يوضح جدول (٩) اختبار التجزئة النصفية بطريقتي سبيرمان - براون و جتمان وكذلك معامل الفا (كرونباخ) لبيان معامل الثبات لبعدي مقياس مفهوم الذات لطفل الروضة بالاضافة الى اجمالي المقياس ويتضح وجود دلالات احصائية قوية تشير الى ثبات المقياس

تقدير درجات مقياس مفهوم الذات : يقدر كل بند بثلاث درجات (٣ - ٢ - ١)

٢- بطاقة ملاحظة أداء الطفل عند تنفيذ البرنامج

في ضوء تحديد مهارات عادات العقل المناسبة لطفل الروضة من الابحاث والدراسات السابقة، تم إعداد بطاقة الملاحظة، فهناك بعض أنواع التقويم المتنوعة التي تصلح لتقويم مهارات عادات العقل ولكن من أكثر الطرق التي يرى التربويون أنها أكثر ملائمة لتقويم مهارات عادات العقل هي طريقة الورقة والقلم، ويجد المعلمون في هذا النوع من التقويم مصدراً هاماً للحصول على معلومات مفيدة في التخطيط للتعلم .

وترى الباحثة أن مهارات عادات العقل مثلها مثل باقى المهارات ولذلك فهي تحتاج في تقويمها لمعرفة هل يستخدم الطفل هذه المهارات أم لا؟ و إلى أى مدى يستخدمها، أى أننا فى حاجة إلى معرفة نوع المهارات المستخدمة ودرجة استخدام الطفل لها، وذلك حتى نتأكد من أن الطفل قد تمكن جيداً من هذه المهارات .

ولذلك فقد قامت الباحثة بتصميم بطاقة ملاحظة لأداء الطفل اثناء تطبيق البرنامج ، حتى يتيقن من أن الطفل يستخدم هذه المهارات جيداً، ولم يمارسها صدفة بل هو على دراية بما يستخدمه من مهارات تساعده فى إتمام المهمة بنجاح.

وتشتمل هذه البطاقة على جميع المهارات الرئيسية والفرعية كما اتفق عليها المحكمون، والتي تساعد الطفل على إدراك ما يفعله، ولأن هذه المهارات مهارات داخلية قد لا تُلاحظ، كما أنها تتداخل معاً مما يؤدي إلى عدم ملاحظة مهارة أو أكثر، لذلك قامت الباحثة بتصميم البطاقة بحيث إذا لوحظ ما يقوم به الطفل يُعطى الدرجة المخصصة له بناءً على درجة قيامه بالمهارة، وإذا لم يتم التمكن من ملاحظة الأداء أو كانت المهارة قد تمت ولكن داخلياً، فإنه حسب رؤية الباحثة تقوم المعلمة بمناقشة الطفل عن كيفية التوصل إلى أداء المهمة، أو إتمام الخطوة التي قام بها ومن خلال المناقشة يمكن

أن تكتشف المعلمة ما إذا كان الطفل قد استخدم المهارة أم لا، ومن خلال المناقشة تقدر المعلمة الدرجة الخاصة للطفل بناءً على درجة استخدامه للمهارة وتمكنه منها.

إعداد بطاقة ملاحظة عادات العقل :

مر إعداد البطاقة بعدة خطوات هي:

١- تحديد الهدف من البطاقة: تهدف هذه البطاقة إلى تحديد مستوى مهارات عادات العقل، وكذلك مدى إتقانهم في استخدام هذه المهارات بصورة عملية أثناء أدائهم المهام المكلفين بها، كما أنها تستخدم لمعرفة أثر البرنامج القائم على استراتيجية خرائط التفكير على تنمية بعض مهارات عادات العقل لدى أطفال الروضة .

تقدير درجات بطاقة الملاحظة أداء الطفل:

تشير الدرجة (١) إلى أقل مستوى من الأداء ويمثله مؤشر واحد أو اثنين من مؤشرات الأداء على الأكثر، أما درجة (٢) فتمثل أداء متوسط يعبر عنه مؤشران أعلى في الأداء من المؤشرات في المستوى (١)، أما الدرجة (٣) تمثل أعلى مستويات الأداء من خلال مؤشرات عليا لأداء المهارة وتستخدم في ملاحظة الأطفال أثناء أدائهم للمهام المكلفين بها، طوال جلسات البرنامج.

صياغة مفردات بطاقة الملاحظة : وضعت البطاقة في صورة مقياس متدرج Rubrics لمهارات عادات العقل في شكل عبارات تمثل أداء الطفل أثناء تطبيق البرنامج والأداء في كل مستوى يترتب على المستوى الآخر بمعنى أن الطفل في المستوى الثاني يؤدي أداءات المستوى الأول ثم الأداءات المتطورة للمستوى الثاني .

ولقد روعي عند صياغة العبارات أن تكون:

إجرائية يمكن قياس سلوك الطفل بدقة، وكذلك تصف العبارة المهارة المراد ملاحظتها .
مناسبة العبارات لأداء الأطفال وخاصة مناسبتها للمستوى النمو العقلي والتحصيل.
وضوح العبارات حتى لا تسبب أي خلط أو لبس للمعلمة التي تقوم بالملاحظة، وبالتالي تكون على قدر عالي من الشفافية .

تتكون بطاقة الملاحظة في صورتها المبدئية من (١١) عبارة موزعة كالتالي:

جدول (١٠) عدد العبارات المكونة لبطاقة الملاحظة

المجموع	مهارات عادات العقل				
	تطبيق المعرفة السابقة في مواقف جديد	طرح تساؤل وحل المشكلات	التفكير التبادلي	جمع البيانات من خلال الحواس	المثابرة
١١	٢	٢	٢	٢	٣

صدق المحكمين

لمعرفة صدق بطاقة الملاحظة، قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين، حيث طُلب منهم الحكم على البطاقة من حيث:-

- وضوح العبارات بالنسبة للمهارات .
- مناسبة العبارات للملاحظة أو للمناقشة .
- مناسبة بطاقة الملاحظة لأطفال الروضة.

قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أبدأها السادة المحكمون، حتى أخذت بطاقة الملاحظة شكلها النهائي في مهارة المثابرة (٣) بنود ومهارة تطبيق المعرفة السابقة (١) بند ومهارة التفكير التبادلي (٢) بند ومهارة جمع البيانات من خلال الحواس (١) بند ومهارة طرح تساؤل وحل المشكلات (٢) بند. وبذلك يكون اجمالي العبارات المكونة لبطاقة الملاحظة (٩) عبارات ولكل عبارة ثلاث مستويات من الاداء .

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطي الارباعى الأعلى والارباعى الأدنى لبطاقة ملاحظة اداء الطفل لبيان معامل

الصدق

ن=٢٠

م	المتغير	الارباعى الاعلى ن=٥		الارباعى الادنى ن=٥		فروق المتوسطات	قيمة ت	ايتا٢	معامل الصدق
		س	ع±	س	ع±				
١	بطاقة ملاحظة اداء الطفل	١٧,٧٠٠	١,٤٢١	١٣,٣٠٠	١,٣٦٨	٥,٤٠٠	٥,٤٤٩	٠,٧٩٠	٠,٨٩٠

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٥ = ٢,٣٠

مستويات قوة التأثير لاختبار (ت) وفقا لمعامل ايتا٢

من صفر الى اقل من ٠,٣٠ =تأثير ضعيف

- من ٠,٣٠ الى اقل من ٠,٥٠ =تأثير متوسط

- من ٠,٥٠ الى اعلى =تأثير قوى

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٠.٥ . بين متوسطى

الارباعى الأعلى و الارباعى الأدنى لدى عينة التقنيين فى درجات اختبار الذكاء قيد البحث . كما يتضح

حصول الاختبار على قوة تأثير وصدق عالية

٨- حساب ثبات بطاقة الملاحظة أداء الأطفال :

إتبعت الباحثة طريقة الإتفاق بين الملاحظين لحساب معامل الثبات الخاص ببطاقة الملاحظة، وعن طريق الإستعانة بمعلمة مع الباحثة، قامت كل منهما بملاحظة أداء (٥) أطفال في الأداءات المطلوب ملاحظتها ببطاقة الملاحظة، وقد تم حساب نسبة الإتفاق بينهم بالتعويض في المعادلة التالية :

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} \times 100}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}$$

جدول (١٢)

معامل الارتباط بين التطبيق وعادة التطبيق لبطاقة ملاحظة أداء الطفل لبيان معامل الثبات

ن = ٢٠

معامل الارتباط	إعادة التطبيق		التطبيق		المتغير	م
	ع±	س	ع±	س		
٠,٩٠٤	٢,٣٩١	١٦,١٥٠	٢,٢٧٢	١٥,٧٥٠	بطاقة ملاحظة أداء الطفل	١

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٥ = ٠,٤٤

يوضح جدول (١٢) وحوادث ارتباط ذو دلالة احصائية بين التطبيق وإعادة التطبيق (إعادة تطبيق بطاقة ملاحظة أداء الطفل) قيد البحث لدى عينة التقنين عند مستوى معنوية ٠,٥. مما يشير الى ثبات البطاقة

ب) بناء البرنامج المقترح القائم على استراتيجية خرائط التفكير لتنمية عادات العقل

مرت عملية بناء البرنامج بعدة مراحل بناء على إطلاع الباحثة على التراث النظري والدراسات السابقة فقد أتضح أهمية تدريب الأطفال على مهارات عادات العقل للفائدة العظيمة التي تعود عليهم من التدريب على هذه المهارات، وإن التدريب عليها يتم من خلال التدريب المباشر على تلك المهارات من خلال الأنشطة المختلفة.

أولاً: تحديد أهداف البرنامج :- تعتبر الأهداف أولى الخطوات التي يجب مراعاتها عند التخطيط لأي برنامج فهي المعيار الذي تختار في ضوءه محتوى البرنامج وتحديد أساليب تدريسه وطرق تقويمه، كما إنها توجه المعلمة وتساعد في اختيار الخبرات التربوية المناسبة، فيهدف البرنامج إلى تنمية بعض مهارات عادات العقل لدى الأطفال الروضة وهي (المثابرة/ التساؤل وحل المشكلات/ تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة/ جمع البيانات باستخدام الحواس/ التفكير التبادلي)

تحديد الأهداف السلوكية للبرنامج: يأتي تحديد الأهداف السلوكية للبرنامج كخطوة لاحقة لخطوة تحديد الأهداف العامة للبرنامج، وفيها تم تحديد السلوك النهائي للأطفال، حيث يعرف الهدف السلوكي بأنه: ما

يتوقع من المتعلم أن يظهره من سلوك بعد انتهاء عملية التعلم، بحيث يمكن قياس وملاحظة هذا السلوك قامت الباحثة بصياغة مجموعة من الأهداف السلوكية المنبثقة من الأهداف العامة للبرنامج.

الأسس النظرية التي يُبنى عليها البرنامج:

من أجل تصميم البرنامج قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات التي هدفت إلى تنمية مهارات عادات العقل ومنها دراسة كلا من (ماجدة محمود صالح ، هدى ابراهيم بشير ، ٢٠٠٥)، (كاثرين ادميس 2006، Catherine Admes)، (Burgres Jill, 2012)، (Jan Guenther, 1999)، (Posta, Paylina, 2000)، (اميمة عبد الله وعمور غانم، ٢٠٠٥)، (نوفل عبد الله ، ٢٠٠٦)، (سماح بنت حسين، ٢٠١٢)، (امنية حلمي ، ٢٠١٠)، (اماني حسن ، ٢٠١٤)، وكذلك الدراسات التي تناولت استراتيجية خرائط التفكير كدراسة كلا من (Burden & Silver, 2006)، (Holzman, 2004)، (غادة احمد رافت ، ٢٠١٦)

وفي ضوء تلك الدراسات قامت الباحثة بإعداد البرنامج القائم على استراتيجية خرائط التفكير ، وقد راعت الباحثة ترابط وتكامل الأنشطة داخل البرنامج، بحيث تسهم بفاعلية في الوصول للهدف المنشود من البرنامج وهو تنمية عادات العقل لدى طفل الروضة.

ويتكون البرنامج من (٢٧) جلسة تبدأ بذكر اسم الجلسة والهدف المراد تحقيقه منها ثم محتوى الجلسة واستراتيجيات التنفيذ والوسائل المستخدمة وأخير تقييم الجلسة، وتم توزيع جلسات البرنامج علي النحو التالي:

✓ جلسة تمهيدية + ٢٦ جلسة .

✓ وزمن كل جلسة: ٤٥ دقيقة، موزعة كالتالي: (٥ دقائق للتهيئة - ٣٠ دقيقة للنشاط الفعلي

- ١٠ دقائق لتقييم الأداء) .

الاستراتيجيات التعليمية المتضمنة في البرنامج:

خرائط التفكير اساس بناء البرنامج ويدعمها الاستراتيجيات التالية (إستراتيجية النمذجة - التعلم التعاوني - طرح الأسئلة - الحوار والمناقشة - الغناء - القصة - الاحاجي)

قياس صلاحية البرنامج للتطبيق :

وهي مرحلة التأكد من مدى صلاحية البرنامج للتطبيق وتم ذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم في الجوانب التالية:

- تحقيق البرنامج للأهداف المرجوة.
- إمكانية تطبيق البرنامج علي طفل الروضة .
- مناسبة الصياغة اللغوية لطفل الروضة .

- ملائمة القصص المختارة للمرحلة العمرية موضع الدراسة.
- تعديل بالحذف أو الإضافة .

وهذا وقد أسفر التحكيم عن عدة ملاحظات، ومجموعة من الرؤى، والتوجيهات التي أشار بها المحكمون وقد أخذت في الاعتبار، وتم على ضوءها إجراء بعض التعديلات اللازمة إلى أن وصل البرنامج إلى صورته النهائية.

رابعاً: إجراءات تنفيذ الدراسة والأساليب الإحصائية:

إجراءات الدراسة:

أولاً: الإطار النظري للدراسة : للإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

- مسح الأدبيات العربية والأجنبية التي اهتمت بدراسة كل من:
- عادات العقل (تعريفها، مكوناتها، طرق تنميتها، طرق تقويمها).
- التعامل مع أطفال الروضة باستخدام استراتيجية خرائط التفكير .
- دراسة خصائص نمو طفل الروضة وذلك بهدف:
- تحديد الخصائص الواجب توافرها في البرنامج المقترح.
- الاستفادة من هذه الدراسات في إعداد أدوات البحث

عرض نتائج البحث وتفسيرها :

▪ اختبار صحة الفرض الأول: الذي ينص على:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\geq 0,05$ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمقياس المصور لبعض مهارات عادات العقل (المثابرة/ التساؤل وحل المشكلات/ تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة/ جمع البيانات باستخدام الحواس/ التفكير التبادلي/ الكلى) لصالح القياس البعدي"

لاختبار صحة هذا الفرض تم تطبيق المقياس المصور لبعض مهارات عادات العقل على أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده بهدف التحقق من تأثير البرنامج المقترح على تنمية استعداد طفل ما قبل المدرسة لبعض مهارات عادات العقل (المثابرة/ التساؤل وحل المشكلات/ تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة/ جمع البيانات باستخدام الحواس/ التفكير التبادلي/ الكلى)

وذلك بحساب دلالة الفروق بين متوسطي التطبيق القبلي والبعدي من خلال اختبار T-Test كما بينها الجدول التالي:

جدول (١٣) اختبار T-Test الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة
التجريبية للمقياس المصور لبعض مهارات عادات العقل

المهارة	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T*	مستوى الدلالة	حجم الاثر قيمة η^2
المتابرة	قبلي	٤,٣٠	٠,٨٦	١٦,١٦	دالة عند مستوى $\geq ٠,٠٠٠١$,٩٨
	بعدي	١٣,٠٠	٢,٢٥			
التساؤل وحل المشكلات	قبلي	٤,٦٠	٠,٧٥	١٤,٥٨	دالة عند مستوى $\geq ٠,٠٠٠١$,٩٨
	بعدي	١٢,٣٥	٢,٢٥			
تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة	قبلي	٤,٧٥	٠,٤٤	١٣,٤٠	دالة عند مستوى $\geq ٠,٠٠٠١$,٩٥
	بعدي	١٢,٣٥	٢,٥٠			
جمع البيانات باستخدام الحواس	قبلي	٣,٥٠	٠,٧٦	١٥,٩٦	دالة عند مستوى $\geq ٠,٠٠٠١$,٩٨
	بعدي	١٠,٠٠	١,٦٥			
التفكير التبادلي	قبلي	٣,٥٠	٠,٥١	١٤,٨٧	دالة عند مستوى $\geq ٠,٠٠٠١$,٩٣
	بعدي	٩,٨٠	١,٨٢			
الكلية	قبلي	٢٠,٦٥	١,٩٠	٢٧,١٦	دالة عند مستوى $\geq ٠,٠٠٠١$,٩٨
	بعدي	٥٧,٥٠	٥,٧٦			

* درجات الحرية (df) تساوي ٣٨

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة (T) دالة إحصائياً عند مستوي $\geq ٠,٠٠٠١$ مما يدل أن هناك فروقا دالة بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في المقياس المصور لبعض مهارات عادات العقل (المتابرة/ التساؤل وحل المشكلات/ تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة/ جمع البيانات باستخدام الحواس/ التفكير التبادلي/ الكلية) في التطبيق القبلي والبعدي للبرنامج لصالح درجاتهم بعد التطبيق.

كما انه بحسب حجم الاثر قيم مربع ايتا η^2 الي وجود حجم اثر كبير للبرنامج علي تنمية عادات العقل (المتابرة/ التساؤل وحل المشكلات/ تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة/ جمع البيانات باستخدام الحواس/ التفكير التبادلي) ، هذا يعنى تحسنا ملحوظا في عادات العقل لدى أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التي أكدت فاعلية اساليب التدريس غير تقليدية في تنمية عادات العقل كدراسة كلا من (Apthorp,2000- Alfar,2004) ، (Sue, 2007) ، (ضحى بنت حباب ٢٠١٣) ، (ابراهيم الحارثي، ٢٠٠٢) ، (فاطمة عبد الوهاب (٢٠٠٧) ، (علي خميسي ومها عبد السلام

(٢٠٠٧) ، (زبيدة محمد قرني محمد ٢٠٠٩) و(غادة احمد رافت ٢٠١٦) والتي اثبتت فعالية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل .

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة (ماجدة محمود ، هدى ابراهيم بشير ٢٠٠٥) حيث اشار الي ضرورة اكساب الطفل للعادات العقلية ويجب ان يمارسها الطفل مرارا وتكرار حتى تصبح جزءا من طبيعته وان افضل طريقة لاكتساب وتنمية هذه العادات هي ممارستهم لها في مهمات تمهيدية بسيطة ثم التطبيق علي مواقف اكثر تعقيدا وهذا ما استخدمته الباحثة في انشطة البرنامج التي نمت لدى الطفل عادات العقل .

▪ اختبار صحة الفرض الثاني: الذي ينص على:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\geq 0,05$ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مفهوم الذات (الخبرات المدرسية/ العلاقات بالاصدقاء/ الكلى)"

لاختبار صحة هذا الفرض تم تطبيق مقياس مفهوم الذات على أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده بهدف التحقق من مدى نمو مفهوم الذات لدى أطفال الروضة (الخبرات المدرسية/ العلاقات بالاصدقاء/ الكلى) أثناء البرنامج اليومي المعتاد للطفل داخل الروضة، وذلك بحساب دلالة الفروق بين متوسطي التطبيق القبلي والبعدي من خلال اختبار T-Test كما يبينها الجدول التالي:

جدول (١٤)

مقياس T-Test الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمقياس الذات

المجال	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (T) *	مستوى الدلالة
الخبرات المدرسية	قبلي	١٨,٥٥	٩,٧٠	٢,٩٤	دالة عند مستوى $\geq 0,01$
	بعدي	٢٥,٣٥	٣,٥٧		
العلاقات بالاصدقاء	قبلي	١٧,٣٠	٨,٠٩	٣,٩٤	دالة عند مستوى $\geq 0,001$
	بعدي	٢٤,٩٠	٢,٩٩		
الكلى	قبلي	٣٥,٨٥	١٧,٧٨	٣,٤٩	دالة عند مستوى $\geq 0,001$
	بعدي	٥٠,٢٥	٥,٠٠		

* درجات الحرية (df) تساوي ٣٨

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة (T) دالة إحصائيا عند مستوى $\geq 0,01$ مما يدل أنه هناك فروقا دالة بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في مقياس الذات للاطفال لصالح التطبيق والبعدي مما يثبت صحة الفرض الثاني وقبوله.

ويتفق هذا ما ذكره (إبراهيم الحارثي، ٢٠٠٢) من ان المتعلمين يطورون استراتيجياتهم المعرفية ويحسنونها ، ويكونون عاداتهم العقلية المرتبطة بمهارات التفكير العليا ، عندما يجبرون أو يوضعون في مواقف تجبرهم علي طرح التساؤلات ، والاستجابة للتحديات ، وتقديم التبريرات المنطقية ، والبحث عن المعلومات ، فعندما يكفون بذلك يتحملون مسؤولية إنجازها ، وبالتالي يعدون هذا اعتراف لهم بالذكاء وبالقدرات العقلية الكافية لإنجاز ما كلفوا بابجازه ، عندها تتحسن نظرتهم لذواتهم ، فينمو لديهم مفهوم ذات ايجابي . وهذا ما يؤكد (Buxton,2005) من ان استخدام خرائط التفكير في التدريس يجعل المتعلمين ملاحظين لتفكيرهم وبالتالي مدركين لذواتهم ، فقدره خرائط التفكير علي تنظيم المحتوى من صورة متسلسلة يجعل من السهل علي المتعلمين ادراك العلاقات بينها وزيادة القدرة علي ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة الموجودة في بنيتهم المعرفية بما يحقق لهم الفهم والاستيعاب ، وبالتالي نجاحهم في فهم وبناء خرائط التفكير ، مما يزيد ثقتهم بذواتهم ، وبالتالي نمو مفهوم الذات الايجابي لديهم .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التي اكدت فعالية اساليب التدريس غير التقليدية في تنمية

مفهوم الذات كدراسة كلا من (Le Grand,Alison,2015) و(اسيل اكرم ٢٠٠٣)

(Hendley,Catherine,2014)

▪ اختبار صحة الفرض الثالث: الذي ينص على:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\geq 0,05$ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة

التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة اداء الاطفال لمهارات عادات العقل (المثابرة/

التساؤل وحل المشكلات/ تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة/ جمع البيانات باستخدام الحواس/

التفكير التبادلي/ الكلى) في التطبيق القبلي والبعدي للبرنامج لصالح درجاتهم بعد التطبيق"

لاختبار صحة هذا الفرض تم تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات عادات العقل علي أطفال المجموعة

التجريبية بهدف التحقق من مدى نمو استعداد طفل الروضة لمهارات عادات العقل (المثابرة/ التساؤل

وحل المشكلات/ تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة/ جمع البيانات باستخدام الحواس/ التفكير

التبادلي) بعد انتهاء البرنامج المقترح، وذلك بحساب دلالة الفروق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي

للمجموعة من خلال اختبار T-Test كما يبينها الجدول التالي:

جدول (١٥)

اختبار T-Test الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لبطاقة ملاحظة مهارات عادات العقل

المهارة	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T*	مستوى الدلالة
المثابرة	قبلي	٣,٠٠	٠,٠٠	٤٩,٨٣	دالة عند مستوى $\geq ٠,٠٠٠١$
	بعدي	٨,٦٠	٠,٥٠		
التساؤل وحل المشكلات	قبلي	٢,٠٠	٠,٠٠	٢٨,٩٧	دالة عند مستوى $\geq ٠,٠٠٠١$
	بعدي	٥,٧٠	٠,٥٧		
تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة	قبلي	١,٠٠	٠,٠٠	٣٩,٠٠	دالة عند مستوى $\geq ٠,٠٠٠١$
	بعدي	٢,٩٥	٠,٢٢		
جمع البيانات باستخدام الحواس	قبلي	١,٠٠	٠,٠٠	٢٢,٥٨	دالة عند مستوى $\geq ٠,٠٠٠١$
	بعدي	٢,٨٥	٠,٣٧		
التفكير التبادلي	قبلي	٢,٠٠	٠,٠٠	٣١,٣٩	دالة عند مستوى $\geq ٠,٠٠٠١$
	بعدي	٥,٣٠	٠,٤٧		
الكلية	قبلي	٩,٠٠	٠,٠٠	٦٦,٩٥-	دالة عند مستوى $\geq ٠,٠٠٠١$
	بعدي	٢٥,٤٠	١,١٠		

* درجات الحرية (df) تساوي ٣٨

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة (T) دالة إحصائياً عند مستوى $\geq ٠,٠٠٠١$ مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي اداء الاطفال لمهارات عادات العقل (المثابرة/ التساؤل وحل المشكلات/ تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة/ جمع البيانات باستخدام الحواس/ التفكير التبادلي/ الكلية)،

اختبار صحة الفرض الرابع: الذي ينص على:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\geq ٠,٠٥$ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقات (قبل البرنامج وأثناء البرنامج) (٤ تطبيقات) وبعد التطبيق) لبطاقة ملاحظة اداء الاطفال لمهارات عادات العقل (المثابرة/ التساؤل وحل المشكلات/ تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة/ جمع البيانات باستخدام الحواس/ التفكير التبادلي/ الكلية) لصالح كل تطبيق متقدم"

لاختبار صحة هذا الفرض تم تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات عادات العقل علي أطفال المجموعة التجريبية بهدف التحقق من مدى نمو مهارات عادات العقل (المثابرة/ التساؤل وحل المشكلات/ تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة/ جمع البيانات باستخدام الحواس/ التفكير التبادلي/ الكلية) من خلال تطبيقها قبل البرنامج وأثناء تنفيذ المجموعة التجريبية البرنامج المقترح (٤ مرات طبقت البطاقة) ومرة بعد

نهاية البرنامج المقترح، وذلك بحساب دلالة الفروق بين متوسطات تطبيق بطاقة الملاحظة على المجموعة التجريبية من خلال اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه one-way analysis of variance Test (ANOVA) كما يبينها الجدول التالي:

جدول (١٦) اختبار ANOVA الفروق بين تطبيق بطاقة الملاحظة على المجموعة التجريبية

المهارة	مصدر التباين	مجموع المربعات	ح.د	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المتابرة	بين المجموعات	٤٤٨,٢٨	٥,٠٠	٨٩,٦٦	٣٦٤,٣٧	دالة عند مستوى $\geq ٠,٠٠٠١$
	داخل المجموعات	٢٨,٠٥	١١٤,٠٠	٠,٢٥		
	الكلية	٤٧٦,٣٣	١١٩,٠٠			
التساؤل وحل المشكلات	بين المجموعات	٢٠١,٤٨	٥,٠٠	٤٠,٣٠	١٢٩,٥٨	دالة عند مستوى $\geq ٠,٠٠٠١$
	داخل المجموعات	٣٥,٤٥	١١٤,٠٠	٠,٣١		
	الكلية	٢٣٦,٩٣	١١٩,٠٠			
تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة	بين المجموعات	٥٥,٧٤	٥,٠٠	١١,١٥	٨٩,١٩	دالة عند مستوى $\geq ٠,٠٠٠١$
	داخل المجموعات	١٤,٢٥	١١٤,٠٠	٠,١٣		
	الكلية	٦٩,٩٩	١١٩,٠٠			
جمع البيانات باستخدام الحواس	بين المجموعات	٤٨,٣٧	٥,٠٠	٩,٦٧	٧١,١٥	دالة عند مستوى $\geq ٠,٠٠٠١$
	داخل المجموعات	١٥,٥٠	١١٤,٠٠	٠,١٤		
	الكلية	٦٣,٨٧	١١٩,٠٠			
التفكير التبادلي	بين المجموعات	١٥٩,٥٧	٥,٠٠	٣١,٩١	٧٨,٥٨	دالة عند مستوى $\geq ٠,٠٠٠١$
	داخل المجموعات	٤٦,٣٠	١١٤,٠٠	٠,٤١		
	الكلية	٢٠٥,٨٧	١١٩,٠٠			
الكلية	بين المجموعات	٣٨٦٦,٨٤	٥,٠٠	٧٧٣,٣٧	٦٣٥,٤٢	دالة عند مستوى $\geq ٠,٠٠٠١$
	داخل المجموعات	١٣٨,٧٥	١١٤,٠٠	١,٢٢		
	الكلية	٤٠٠٥,٥٩	١١٩,٠٠			

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة (ف) دالة إحصائية عند مستوى $\geq ٠,٠٠٠١$ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيقات المختلفة لبطاقة ملاحظة الطفل لاداء مهارات عادات العقل (المتابرة/ التساؤل وحل المشكلات/ تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة/ جمع البيانات باستخدام الحواس/ التفكير التبادلي/ الكلية)

ولإيجاد مواطن الفروق الموجودة بين تطبيقات بطاقة الملاحظة الستة، فإنه يلزم حساب معنوية الفرق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة أداءات الأطفال قبل البرنامج لمهارات

عادات العقل وأثناء تطبيق البرنامج، قامت الباحثة بتطبيق اختبار شافيه Scheffe، والجدول التالي يوضح نتائج هذه الفروق:

جدول (١٧) نتائج اختبار Scheffe لقياس معنوية الفرق بين المقارنات الثنائية لمتوسطات درجات الأطفال في بطاقة الملاحظة

المهارة	المقارنة بين التطبيقات (I)	الفرق بين المتوسطين (J-I)	مستوى الدلالة
المثابرة	قبل التطبيق	التطبيق الأول	دالة عند مستوى $\geq 0,001$
		التطبيق الثاني	دالة عند مستوى $\geq 0,001$
		التطبيق الثالث	دالة عند مستوى $\geq 0,001$
		التطبيق الرابع	دالة عند مستوى $\geq 0,001$
	التطبيق الأول	التطبيق البعدي	دالة عند مستوى $\geq 0,001$
		التطبيق الثاني	دالة عند مستوى $\geq 0,001$
		التطبيق الثالث	دالة عند مستوى $\geq 0,001$
		التطبيق الرابع	دالة عند مستوى $\geq 0,001$
	التطبيق الثاني	التطبيق الثالث	دالة عند مستوى $\geq 0,01$
		التطبيق الرابع	دالة عند مستوى $\geq 0,001$
		التطبيق البعدي	دالة عند مستوى $\geq 0,001$
		التطبيق الثالث	دالة عند مستوى $\geq 0,001$
التساؤل وحل المشكلات	قبل التطبيق	التطبيق الأول	غير دالة عند مستوى $\geq 0,05$
		التطبيق الثاني	دالة عند مستوى $\geq 0,01$
		التطبيق الثالث	دالة عند مستوى $\geq 0,001$
		التطبيق الرابع	دالة عند مستوى $\geq 0,001$
	التطبيق الأول	التطبيق البعدي	دالة عند مستوى $\geq 0,001$
		التطبيق الثاني	دالة عند مستوى $\geq 0,001$
		التطبيق الثالث	دالة عند مستوى $\geq 0,001$
		التطبيق الرابع	دالة عند مستوى $\geq 0,001$
	التطبيق الثاني	التطبيق الثالث	دالة عند مستوى $\geq 0,05$
		التطبيق الرابع	دالة عند مستوى $\geq 0,001$
		التطبيق البعدي	دالة عند مستوى $\geq 0,001$
		التطبيق الثالث	دالة عند مستوى $\geq 0,001$
تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة	قبل التطبيق	التطبيق الأول	غير دالة عند مستوى $\geq 0,05$
		التطبيق الثاني	دالة عند مستوى $\geq 0,001$
		التطبيق الثالث	دالة عند مستوى $\geq 0,001$
		التطبيق الرابع	دالة عند مستوى $\geq 0,001$
	التطبيق الأول	التطبيق البعدي	دالة عند مستوى $\geq 0,001$
		التطبيق الثاني	دالة عند مستوى $\geq 0,05$
		التطبيق الثالث	دالة عند مستوى $\geq 0,001$
		التطبيق الرابع	دالة عند مستوى $\geq 0,001$
	التطبيق الثاني	التطبيق الثالث	دالة عند مستوى $\geq 0,05$
		التطبيق الرابع	دالة عند مستوى $\geq 0,001$
		التطبيق البعدي	دالة عند مستوى $\geq 0,001$
		التطبيق الثالث	دالة عند مستوى $\geq 0,05$

مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطين (J-I)	المقارنة بين التطبيقات		المهارة
		(J)	(I)	
دالة عند مستوى $\geq 0,001$	١,٠٠	التطبيق البعدي		جمع البيانات باستخدام الحواس
دالة عند مستوى $\geq 0,01$	٠,٥٠	التطبيق الرابع	التطبيق الثالث	
دالة عند مستوى $\geq 0,001$	٠,٦٥	التطبيق البعدي		
غير دالة عند مستوى $\geq 0,05$	٠,١٥	التطبيق البعدي	التطبيق الرابع	
دالة عند مستوى $\geq 0,001$	٠,٧٥	التطبيق الأول	قبل التطبيق	
دالة عند مستوى $\geq 0,001$	١,٠٠	التطبيق الثاني		
دالة عند مستوى $\geq 0,001$	١,٥٠	التطبيق الثالث		
دالة عند مستوى $\geq 0,001$	١,٧٠	التطبيق الرابع		
دالة عند مستوى $\geq 0,001$	١,٨٥	التطبيق البعدي		
غير دالة عند مستوى $\geq 0,05$	٠,٢٥	التطبيق الثاني	التطبيق الأول	
دالة عند مستوى $\geq 0,001$	٠,٧٥	التطبيق الثالث		
دالة عند مستوى $\geq 0,001$	٠,٩٥	التطبيق الرابع		
دالة عند مستوى $\geq 0,001$	١,١٠	التطبيق البعدي		
دالة عند مستوى $\geq 0,01$	٠,٥٠	التطبيق الثالث	التطبيق الثاني	
دالة عند مستوى $\geq 0,001$	٠,٧٠	التطبيق الرابع		
دالة عند مستوى $\geq 0,001$	٠,٨٥	التطبيق البعدي		
غير دالة عند مستوى $\geq 0,05$	٠,٢٠	التطبيق الرابع	التطبيق الثالث	
غير دالة عند مستوى $\geq 0,05$	٠,٣٥	التطبيق البعدي		
غير دالة عند مستوى $\geq 0,05$	٠,١٥	التطبيق البعدي	التطبيق الرابع	
دالة عند مستوى $\geq 0,001$	١,١٥	التطبيق الأول	قبل التطبيق	التفكير التبادلي
دالة عند مستوى $\geq 0,001$	٢,٠٥	التطبيق الثاني		
دالة عند مستوى $\geq 0,001$	٢,٦٠	التطبيق الثالث		
دالة عند مستوى $\geq 0,001$	٣,١٠	التطبيق الرابع		
دالة عند مستوى $\geq 0,001$	٣,٣٠	التطبيق البعدي		
دالة عند مستوى $\geq 0,01$	٠,٩٠	التطبيق الثاني	التطبيق الأول	
دالة عند مستوى $\geq 0,001$	١,٤٥	التطبيق الثالث		
دالة عند مستوى $\geq 0,001$	١,٩٥	التطبيق الرابع		
دالة عند مستوى $\geq 0,001$	٢,١٥	التطبيق البعدي		
غير دالة عند مستوى $\geq 0,05$	٠,٥٥	التطبيق الثالث	التطبيق الثاني	
دالة عند مستوى $\geq 0,001$	١,٠٥	التطبيق الرابع		
دالة عند مستوى $\geq 0,001$	١,٢٥	التطبيق البعدي		
غير دالة عند مستوى $\geq 0,05$	٠,٥٠	التطبيق الرابع	التطبيق الثالث	
دالة عند مستوى $\geq 0,05$	٠,٧٠	التطبيق البعدي		
غير دالة عند مستوى $\geq 0,05$	٠,٢٠	التطبيق البعدي	التطبيق الرابع	
دالة عند مستوى $\geq 0,001$	٥,٠٥	التطبيق الأول	قبل التطبيق	
دالة عند مستوى $\geq 0,001$	٩,١٠	التطبيق الثاني		
دالة عند مستوى $\geq 0,001$	١١,٨٠	التطبيق الثالث		
دالة عند مستوى $\geq 0,001$	١٥,٠٠	التطبيق الرابع		
دالة عند مستوى $\geq 0,001$	١٦,٤٠	التطبيق البعدي		
دالة عند مستوى $\geq 0,001$	٤,٠٥	التطبيق الثاني	التطبيق الأول	
دالة عند مستوى $\geq 0,001$	٦,٧٥	التطبيق الثالث		
دالة عند مستوى $\geq 0,001$	٩,٩٥	التطبيق الرابع		
دالة عند مستوى $\geq 0,001$	١١,٣٥	التطبيق البعدي		
دالة عند مستوى $\geq 0,001$	٢,٧٠	التطبيق الثالث	التطبيق الثاني	
دالة عند مستوى $\geq 0,001$	٥,٩٠	التطبيق الرابع		
دالة عند مستوى $\geq 0,001$	٧,٣٠	التطبيق البعدي		
دالة عند مستوى $\geq 0,001$	٣,٢٠	التطبيق الرابع	التطبيق الثالث	
دالة عند مستوى $\geq 0,001$	٤,٦٠	التطبيق البعدي		

المهارة	المقارنة بين التطبيقات		مستوى الدلالة
	(I)	(J)	
	التطبيق الرابع	التطبيق البعدي	دالة عند مستوى $\geq 0,01$

* الدلالة لصالح التطبيق (J)

• بالنسبة لعادة المثابرة : وجود فرق جوهري دال عند مستوى $\geq 0,0001$ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة أداء الأطفال قبل البرنامج لمهارات عادات العقل والتطبيق الأول والثاني والثالث لصالح التطبيق الرابع ترجع إلى تطبيق البرنامج المقترح القائم علي خرائط التفكير والذي ينمي مهارة عادة العقل لدى الأطفال (عادة المثابرة)، كما توجد فروق جوهريه دالة عند مستوى $\geq 0,0001$ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة أداء الأطفال لمهارات عادات العقل بين التطبيق الثاني والثالث من جهة أخرى لصالح ترجع إلى زيادة التدريب لتنمية عادة المثابرة من خلال الأنشطة التي يتضمنها البرنامج،. كما يوجد فرق جوهري دال عند مستوى $\geq 0,05$ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة أداء الأطفال لمهارات عادات العقل بين التطبيق في التطبيق الثاني والتطبيق الثالث لصالح الأخير ترجع إلى ممارسة الأطفال عادة المثابرة في أكثر من نشاط مما أصبح مألوف لديهم أداء مهارة المثابرة أثناء قيامهم بأى عمل.

• بالنسبة لعادة التساؤل وحل المشكلات : وجود فرق جوهري دال عند مستوى $\geq 0,0001$ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة أداء الأطفال قبل البرنامج لمهارات عادات العقل والتطبيق الأول والثاني والثالث لصالح التطبيق الرابع ترجع إلى تطبيق البرنامج المقترح القائم علي خرائط التفكير والذي ينمي مهارة عادة العقل لدى الأطفال (عادة التساؤل وحل المشكلات)، كما توجد فروق جوهريه دالة عند مستوى $\geq 0,0001$ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة أداء الأطفال لمهارات عادات العقل بين التطبيق الثاني والثالث من جهة أخرى لصالح ترجع إلى زيادة التدريب لتنمية عادة التساؤل وحل المشكلات من خلال الأنشطة التي يتضمنها البرنامج،. كما يوجد فرق جوهري دال عند مستوى $\geq 0,05$ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة أداء الأطفال لمهارات عادات العقل بين التطبيق في التطبيق الثاني والثالث لصالح الأخير ترجع إلى ممارسة الأطفال عادة التساؤل وحل المشكلات في أكثر من نشاط مما أصبح مألوف لديهم أداء عادة التساؤل وحل المشكلات أثناء قيامهم بأى عمل.

● بالنسبة لعادة تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة: وجود فرق جوهرى دال عند مستوى $\geq 0,0001$ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى بطاقة ملاحظة أداء الأطفال قبل البرنامج لمهارات عادات العقل والتطبيق الأول والثانى والثالث لصالح التطبيق الرابع ترجع إلى تطبيق البرنامج المقترح القائم على خرائط التفكير والذي ينمي مهارة عادة العقل لدى الأطفال (عادة تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة)، كما توجد فروق جوهرية دالة عند مستوى $\geq 0,0001$ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى بطاقة ملاحظة أداء الأطفال لمهارات عادات العقل بين التطبيق الثانى والثالث من جهة أخرى لصالح تراجع إلى زيادة التدريب لتنمية عادة تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة من خلال الأنشطة التى يتضمنها البرنامج، كما يوجد فرق جوهرى دال عند مستوى $\geq 0,05$ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى بطاقة ملاحظة أداء الأطفال لمهارات عادات العقل بين التطبيق فى التطبيق الثانى والتطبيق الثالث لصالح الأخير ترجع إلى ممارسة الأطفال عادة تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة أكثر من نشاط مما أصبح مألوف لديهم أداء عادة تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة أثناء قيامهم بأى عمل.

● بالنسبة الكلى: وجود فرق جوهرى دال عند مستوى $\geq 0,0001$ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى بطاقة ملاحظة أداءات الأطفال قبل البرنامج لمهارات عادات العقل والتطبيق الأول والثانى والثالث لصالح الثلاثة الأخيرة ترجع إلى تطبيق البرنامج المقترح القائم على استراتيجية خرائط التفكير ، كما يوجد فرق جوهرى دال عند مستوى $\geq 0,0001$ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى بطاقة ملاحظة أداءات الأطفال لمهارات عادات العقل بين التطبيق الأول من جهة والتطبيق الثانى والثالث من جهة أخرى لصالح الأخيرين ترجع إلى زيادة التدريب على مهارات عادات العقل من خلال الأنشطة التى يتضمنها الثانى والثالث، كما يوجد فرق جوهرى دال عند مستوى $\geq 0,0001$ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى بطاقة ملاحظة أداءات الأطفال لمهارات عادات العقل بين التطبيق فى الثانى والتطبيق الثالث لصالح الأخير ترجع إلى ممارسة الأطفال لمهارات عادات العقل فى أكثر من نشاط مما أصبح مألوف لديهم أداء المهارات أثناء قيامهم بأى عمل.

اختبار صحة الفرض الخامس: الذى ينص على:

"يوجد ارتباط طردى ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\geq 0,05$ بين متوسط درجات أطفال المجموعة

التجريبية لمقياس مفهوم الذات ومقياس عادات العقل المصور"

لاختبار صحة هذا الفرض تم حساب دلالة الارتباط بين الادوات الثلاثة في التطبيق البعدي من خلال اختبار Pearson Correlation كما يبينها الجدول التالي:

جدول (١٨) الارتباط بين درجات الأطفال في مقياسي مهارات العقل ومفهوم الذات

مقياس مفهوم الذات	الاداة	
٠,٩٧٦	قيمة الارتباط	مقياس عادات العقل
٠,٠٠١	مستوى الدلالة	

يتضح من الجدول رقم (١٨) ان هناك العلاقة بين مقياس عادات العقل (المثابرة/ التساؤل وحل المشكلات/ تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة/ جمع البيانات باستخدام الحواس/ التفكير التبادلي) وبين مقياس مفهوم الذات علاقة طردية (موجبة) ودالة احصائيا عند مستوى دلالة عند مستوي $\geq 0,0001$ ، اي انه كلما ارتفعت درجة الاطفال في مقياس عادات العقل كلما ارتفعت درجاتهم في مقياس مفهوم الذات .

ويمكن ارجاع ذلك الي ما اشار اليه دراسة | (Dickha,2005,p 226) يتخذ مفهوم الذات اهمية خاصة في تشكيل سلوك المتعلم حيث يؤثر في الانجاز والمثابرة وفي توقعات النجاح . المتعلمون الناجحين يتسمون بمفاهيم ايجابية عن ذواتهم ، كما انهم نشيطون ، مثابرون ، ومشاركون في الانشطة ولديهم ميل للاكتشاف ، وهذه السمات يتسم بها الاشخاص الممارسون لعادات العقل ، مما يؤكد وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات وعادات العقل ، مما يعنى انه كلما تمكن الطفل من ممارسة عادات العقل ادى ذلك الي تكون مفهوم ذات ايجابي لديه .

واكد (كوستا ،وكالليك ٢٠٠٠،ص٥٨)من ان المتعلمين يجمعون بين استخدام الادوات البصرية واستخدام عادات العقل ليفكروا بصورة اعمق وبذلك يكتسبون حسا جديدا بانفسهم كمفكرين فاعلين ، وبالتالي تتحسن نظراتهم لذواتهم كمتعلمين ، حيث يؤكد علي ان استخدام خرائط التفكير في الموقف التعليمي من خلال المشاركة بشكل تعاوني في الانشطة وتبادل الافكار والمثابرة لانهاء النشاط وتنظيم الافكار في شكل خرائط تفكير يؤدي الي شعور المتعلم بذاته لتأديه الانشطة بشكل جيد وبالتالي ادى ذلك الي تنمية مفهوم الذات بشكل ايجابي ، مما يعنى انه كلما تمكن المتعلم من ممارسة عادات العقل كلما ادى ذلك الي تكون مفهوم ذات ايجابي لديه.

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة ما يلي :

- دمج مهارات عادات العقل في مناهج و خطط البرنامج اليومي بصورة واضحة مما يساعد الأطفال علي تحسين قدراتهم علي تنظيم الذاتى ومن ثم تغيير معتقداتهم وممارستهم حول التعلم والتعليم ومن ثم إيجاد جيل من المفكرين .
- تصميم وتهيئة البيئة الصفية بما يشجع اكتساب وتوظيف واستثمار عادات العقل الإيجابية لدى الأطفال من خلال مزجها بالأنشطة داخل وخارج حجرة الصف ، واستخدام استراتيجيات تعلم تتحدى قدرات الأطفال وتدفعهم للمشاركة النشطة .
- ضرورة عقد دورات تدريبية وورش عمل مستمرة لمعلمي رياض الأطفال لتدريبهم علي استخدام استراتيجيات وطرق التدريس الحديثة .

المراجع :**اولا : المراجع العربية :**

- ابراهيم احمد مسلم الحارثي (٢٠٠٢): العادات العقلية وتنميتها لدى التلاميذ ، الطبعة الاولى ، مكتبة الشقري ، الرياض
- احمد سعد وشيخه احمد الجنيد(٢٠١٣): الصورة البحرينية لاختبار مفهوم الذات لأطفال الروضة في مملكة البحرين"الخصائص السيكومترية ومعايير التقنين"كلية الاداب ،جامعة البحرين ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد (١٤) عدد(١) .
- أحمد ثابت فضل (٢٠١٥): أثر التدريب علي خرائط التفكير في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا وبعض عادات العقل لدي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية – جامعة طنطا ، عدد ٥٨ .
- اسيل اكرم الشوارب (٢٠٠٣): اثر برنامج تدريبي مقترح لتعليم التفكير ومفهوم الذات لدى اطفال الروضة ،دكتوراه ،كلية الدراسات العليا ، جامعة عمان العربية.
- أسماء فتحى توفيق (٢٠١٤): دور العلوم والإكتشاف في تنمية بعض عادات العقل لدي طفل الروضة ،جامعة القاهرة ،مجلة العلوم التربوية ،العدد ٢٢ .
- امانى حسن سيد مصطفى (٢٠١٤) : فاعلية برنامج قائم على الانشطة المتكاملة فى تنمية بعض عادات العقل لدى اطفال ما قبل المدرسة ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة

- امنية حلمي (٢٠١٠): تخطيط وتنفيذ برنامج تدريبي لتنمية مهارات الذكاء الوجداني وعادات العقل المنتجة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة حلوان .
- اميمة عبد الله وعمور غانم(٢٠٠٥): اثر برنامج تدريبي قائم علي عادات العقل في مواقف حياتية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الاساسية ، دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا .
- إيمان عباس علي الخفاف ٢٠١٦: عادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة العلوم النفسية والتربوية ، المجلد (١) العدد (٢) .
- ايمان محمد شهاب ٢٠١٠: اثر برنامج تعليم بعض مهارات التفكير في تنمية مفهوم الذات لاطفال ٦-٥ سنوات ، رسالة دكتوراه ،جامعة دمشق .
- إيمان محمد أحمد رشوان (٢٠١٥): فاعلية برنامج مقترح للوالدين فى التربية الاسرية باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية بعض عادات العقل والتفكير البصري لدى أبنائهم ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، المجلد () ، العدد () .
- ايمن حبيب سعيد (٢٠٠٦) : اثر استخدام استراتيجية (حل- اسأل- استقصي) علي تنمية عادات العقل لدى طلاب الصف الاول الثانوي من خلال مادة الكيمياء ، المؤتمر العلمي العاشر للتربية ، العلمية ،مصر .
- ايمان حسنين محمد عصفور (٢٠٠٨): برنامج مقترح لتنمية بعض عادات بالعقل والوعى بها للطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات العليا والاجتماعية
- تريزا جيد فرهام بطرس (٢٠١٣) : مفهوم الذات . وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى الاطفال المطعون في نسبهم ،معهد دراسات العليا للطفولة ،رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس ، القاهرة
- جابر عند الحميد جابر (٢٠٠٦): تنمية تفكير المراهقين الصغار والكبار ،استراتيجيات للمدرسين ،ط١،سلسلة المراجع فى التربية وعلم نفس (٣٧)، القاهرة ،دار الفكر العربي
- حجاج غانم (٢٠٠٥): تحليل نظري وسيكومتري لخمسة مفاييس فى التربية العادية والخاصة ، الطبعة الاولى ، القاهرة ،عالم الكتب .
- خالد صالح الباز (٢٠٠٧) : فعالية استخدام خرائط التفكير في تدريس الاتزان الكيميائي علي تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوى وذكاءاتهم المتعددة ،المؤتمر العلمي الحادى عشر : التربية العلمية ... الي اين ؟ ، القاهرة ،الجمعية المصرية للتربية العلمية .

- زبيدة محمد قرني محمد (٢٠٠٩): "التفاعل بين خرائط التفكير وبعض اساليب التعلم واثره في تنمية كل من التحصيل والتفكير التاملى واتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادى فى مادة العلوم"، دراست في المناهج وطرق التدريس ،مصر، العدد٩٤٩ .
- سماح بنت حسين صالح (٢٠١٢): اثر استخدام غرائب صور ورسوم الافكار الابداعية لتدريس مقرر العلوم على تنمية التحصيل وبعض عادات العقل لدى طالبات الصف الاول بمدارس المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة ام القري .
- شفيق فلاح وحمد علاونه (٢٠١٠): اثر التدريس بالحاسوب في تحصيل ومفهوم الذات الاكاديمى لدى طلبة الصف الثالث الاساسي ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ،البحرين ، المجلد ١١ ، العدد ١
- ضحى بنت حباب (٢٠١٣): فاعلية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الاكاديمى لدى طالبات قسم الاحياء بكلية التربية ،مجلة جامعة ام القري للعلوم التربوية و النفسية ،العدد(١)،جامعة الملك فيصل .
- عبد اللطيف حسين فرح (٢٠٠٧): تحفيز التعلم ، الطبعة الاولى ، عمان:دار الحامد
- علي خميسي ومها عبد السلام (٢٠٠٧): فاعلية استخدام خرائط التفكير في تنمية التحصيل والتفكير الابتكارى في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، المؤتمر العلمي التاسع عشر :تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة ،جامعة عين شمس ، القاهرة ، المجلد ٣ ، العدد٢ .
- علي مصطفى العليمات ٢٠١٣: أثر برنامج قائم علي الذكاءات المتعددة في تنمية عادات العقل عند طفل الروضة ، دراسات في الطفولة – مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية ، ع ٤
- عبير ابراهيم زيدان محمد (٢٠٠٥) : تدريس عادات العقل مدخل لتعليم الرياضيات مدى الحياة ، المؤتمر العلمي الخامس : التغيرات العالمية والتربوية وتعليم الرياضيات ، الجمعية المصرية التربوية الرياضيات .
- غادة احمد رافت (٢٠١٦): اثر برنامج قائم على استراتيجيه خرائط التفكير في تنمية عادات العقل المعرفية والتحصيل لذوى صعوبات التعلم في الحلقة الابتدائية ،دكتوراه ،كلية الدراسات العليا ،جامعة القاهرة .

- فاطمة محمد عبد الوهاب (٢٠٠٧): فاعلية استخدام خرائط في تحصيل الكيمياء ، وتنمية بعض مهارات التفكير وعادات العقل لدى الطالبات بالصف الحادى عشر بسطة عمان ،سلسلة بحوث ودراسات عربية في التربية وعلم النفس ، بنها ، العدد ٢ .
- فريال خليل سليمان (٢٠١٣): مفهوم لذات وعلاقته بمستوى الذكاء لدى اطفال الرياض ، مجلة جامعة دمشق – المجلد (٢٩)، العدد(١) .
- فرماوى محمد فرماوى ، حياة المجادى (٢٠٠٤): مناهج وبرامج تدريس رياض الاطفال وتطبيقاتها العملية ، ط٢، مكتبة الفلاح ، القاهرة .
- ليلى عبد الله حسام الدين (٢٠٠٨): فاعلية استراتيجية البداية – الاستجابة – التقويم في تنمية التحصيل وعادات العقل لدى طلاب الصف الاول الاعدادى في مادة العلوم المؤتمر العلمي ١٢، التربية العلمية والواقع المجتمعي ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، مصر .
- ماجدة محمود صالح ، هدى ابراهيم بشير (٢٠٠٥): استخدام نموذج ابعاد التعلم في تنمية المهارات والمفاهيم المرتبطة ببعض الخبرات العلمية المتطلبة لطفل الروضة ،مجلة دراسات في مناهج وطرق التدريس ، العدد١١٧ .
- محمد بكر نوفل (٢٠٠٧): تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل ، الطبعة الاولى، عمان : دار المسيرة
- مندور عبد السلام فتح الله (٢٠٠٧): فعالية نموذج ابعاد التعلم لمارزانو في تنمية الاستياب المفاهيمي في العلوم وعادات العقل لدى تلاميذ الصف السادس لابتدائي بالمملكة العربية السعودية ،كلية التربية للبنات ،جامعة القصيم ، المملكة العربية السعودية .
- منير موسى صادق (٢٠٠٨): التفاعل بين خرائط التفكير والنمو العقلي في تحصيل العلوم والتفكير الابتكارى واتخاذ القرار لتلاميذ الصف الثالث الاعدادى ،مجلة التربية العلمية ، مجلد ١١ ، مصر ، العدد ٢ .
- محمد منير موسى (٢٠٠٣): البحث التربوي وكيف تفهمه. القاهرة: عالم الكتب.
- نورهان حسين ابراهيم النشوى (٢٠١١): فاعلية برنامج تدريبي قائم علي النظرية البنائية في تنمية بعض عادات العقل لدي دراسات الفصل الواحد ،رسالة ماجستير ،معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
- نوال عبد الفتاح (٢٠١٤): خرائط العقل وأثرها في تنمية المفاهيم العلمية والتفكير البصري وبعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة العلوم ، مجلة التربية العلمية ، مجلد ١٧ ، ١٤ .

- نوفل عبد الله (٢٠٠٦): استقصاء عادات العقل الشائعة لدى طلبة المرحلة الاساسية في مدارس الاردن ،رسالة ماجستير، جامعة الاردن .
- هدى بنت محمد ابو معطى (٢٠٠٠): مفهوم الذات لدى أطفال المتفوقين والعادين والمتخلفين عقليا بدرجة بسيطة من الجنسين في مرحلة ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود الرياض
- وائل عبد الله محمد (٢٠٠٩): فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المنتعرب في رفع مستوى التحصيل في الرياضيات وتنمية بعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ،مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس
- يوسف محمود قطامي واميمة محمد عمور (٢٠٠٥): عادات العقل والتفكير (النظرية والتطبيق) عمان ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

ثانياً: المراجع الاجنبية:

- AAAS, Project-2016(1995): American Association for the Advancement of Science, Literacy New York: Oxford University Pres.
- Admes, C. (2006): Habits of Mind and Classroom Culture, Journal of Curriculum Studies, VOL.38, Issue4, Aug.
- Burden, B. &Silver, J, (2006): “Thinking Maps in action Teaching Thinking & Creativity Map in action” Teaching Thinking & Creativity, (available online). Retrieved July 2009 from <http://www.Thinking foundation.org>, Pp38.
- Buxton, M, (2005): How Can Thinking Map in Pact upon the Learning to Learn agenda? Inet on Line Conference Paper: “Learning to Learn” Djanogly Cit Academy Nottingham, Pp1-18.
- Burgess, J.(2012) The impact of Teaching Thinking skills as Habits of mind to young children with challenging Behaviors, Emotional & Behavioral Difficulties,17(1),pp.46.
- Beyer, B 2003: Improving student thinking, the clearing House, Vol 71, No (5), 262.

- Campbell, J (2006): “Theorising Habits of Mind as a framework for Learning”, (available online). Retrieved Dec 2010 from <http://www.aare .Edu .au/06pap/ca06102-pdf,Pp1-21>.
- Costa, A. & Kellick, B. (2000): Habits of Mind: developmental series Books (3), Assessing and Reporting Growth in Habits of minds, Alexandria, VLA, Association for supervision and curriculum Development.
- Costa, A. & Kellick, B. (2002): Describing 16 Habits of Mind, (available online) Retrieved July 2010 from <http://www.Faculty.ksu.edu.sa/74114 educational .pdf, Pp1-14>.
- Costa, A. & Gams tom, R. (2007): cognitive coaching: foundation for Renaissance Schools, Norwood, MA: Christopher Gordon Pubs..
- Dicka, O. (2005): “Teachers' inferences about students self-concepts e the role of dimensional comparison”, Learning and Instruction, N.15, pp.225.
- Damrongpanit, S. (2010): “The study of growth between academic self-concept, nonacademic self-concept, and academic achievement of ninth-grade students: a multiple group analysis” Higher Education journal, [.www.aabri.com/manuscripts/09309.pdf,1-13](http://www.aabri.com/manuscripts/09309.pdf,1-13)
- Gaddis, Lena R, (2015): Gender differences in children’s academic self-concept and achievement in math and reading, Ph.D., Northern Arizona University.
- Hendley, Catherine, (2014): Narrative Reflections on Developing Academic Self-concepts in foster children Ph.D., Walden University.
- Hyerle, D. (2004): Thinking Maps Student Success with Thinking, Corwin, California.
- Hyerle, D. (2007): Thinking Maps: a Language for Learning, by Thinking Map Incorporated.
- Holzman, S. (2004): Thinking Maps: Strategy-Based Learning for English Language Learners (and Other) Annual Administrator Conference 13 th

- “Closing the achievement Gap for El student”, Sonoma county office of Education, California Department of Education, pp, 1-8..
- Johnson, B.et. Al (2005): Habits of Mind A Curriculum for Community High School of Vermont Students Based on Habits of Mind: A Developmental Series By Arthur L. Costa and Bena Kallick, Revised by: Vermont Consultants for Language and Learning Montpelier, Vermont.
- Miller, etal (2004): The Essence of Essentialism: Children’s Habit of mind, University of Georgia, Athena, Sep, VOL.47.
- Newell, Sigrin (2014): Narrative Reflections on Developing Academic Self-concepts in foster children, Ph.D., United States University.
- Parrish, Sherry (2011): Number Talks Build Numerical Reasoning Share This Recode Share, Teaching Children Mathematics, VOL.18, NO.3.olescence, VOL,15, NO.3.
- Posta, Paylina (2000): An examination of explanatory Style and Habits of the Mind as Correlates of academic achievement in 7th grade gifted Student, California state University.
- Putman (2001): Problem – Based Teaching and Learning in Technology Education, Education, Annual Conference of the Association, New Orleans.
- Rotta. (2004): All student can learn –All student can succeeds .Alexandria. VA: ASC.
- Sue , (2007): Academic Performance and Behavior Modification Success With Thinking Maps . International Conference. Thinking Maps ,13-14 july Incorporated .
- Schultz Bob (2010): Habits of Mind Across the Curriculum Practical and Creative Strategies for Teacher, School Artington dministrator, VOL.67,Issue 10.
- Le Grand. A, J (2015): Gender differences in children’s academic self-concept and achievement in math and reading, Ph.D. Northern Arizona University.

- Learning preschool, (2007): Thinking Maps. <http://www.learningprep.org>.
- Newell, S. (2014): Narrative Reflections on Developing Academic Self-concepts in foster children, Ph.D., United States University.
- Swartz, R(2006):Thinking-Based Learning Making the Most of What we Have Learned About Teaching Thinking in the Regular Classroom to Bring Out the Best in Our Students, (available online). Retrieved, July 2010 from <http://www.nctt.net./pdifs/leadership.Article,pp1-21>.
- Wilson, R; Hodges, G; Haddox, A; Arrington, A. & Tip pins, D (2009): Going Bananas over fruit: using habits of mind to foster Nutritional literacy, science scope, 33(1), pp28.
- Wolf, B (2006): Creating Lessons that Encourager Habits of Mind, (available online).Retrieved, jan.2010 from http://bmwcreations.com/portfolio/index_file/G3.APP3B